المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس 17 تشرين الثاني 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

-خلال سبع ساعات: أوروبا والولايات المتحدة كانتا على حافة حرب عالمية ثالثة

-سفير الولايات المتحدة في تل ابيب التقى نتنياهو حول تعيين وزير الأمن

-تفاصيل جديدة حول الاغتيالات التي نفذت خلال اقتحام البلدة القديمة من نابلس

معاريف:

-بن غفير لنتنياهو: لن أدخل الائتلاف الحكومي دون سموتريش

-سموتريش على استعداد للتنازل عن وزارة الأمن مقابل الحصول على سلطة أراضي إسرائيل

-الأحزاب الدينية لن تسمح بنقل سلطة الأراضي لسموتريش

-افرايم غنور يكتب: سموتريش ودرعي حولا تشكيل الحكومة إلى سيرك وهذا لم يتوقعه نتنياهو

يديعوت احرونوت:

-قائد وحدة اليمام يتحدث عن قتل ضابط في وحدته بنابلس وعن الليالي القاسية في بلدتها القديمة

-نتنياهو يحاول الفصل بين سموتريش وبن غفير ويتفق مع الأخير على شرعنة البؤر الاستيطانية خلال 60 يوما من تشكيل الحكومة

-خلافات داخل المعارضة خاصة بين لبيد وغانتس

-الانفلونزا تضرب الاطفال ووزارة الصحة تحذر

تايمز أوف اسرائيل:

. نتنياهو يوافق على مطلب بن غفير لشرعنة عشرات البؤر الاستيطانية والمعهد الديني في حومش

. خلال اجتماعه بنتنياهو، السفير الأمريكي يلمح إلى معارضة إدارته إلى تعيين سموتريتش وزيرا للدفاع

.إسرائيل تلغي تصاريح دخول لمئات من أقارب منفذ هجوم أرئيل

.مسؤول أمني: الحرس الثوري الإيراني حاول اغتيال رجل أعمال إسرائيلي في جورجيا

* * *

عين على العدو الخميس 17-11-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 13 مطلوباً فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية، وصادر أسلحة ومعدات، وضبطت حوالي 52 ألف شيكل مخصصة للعمليات.
- **هاليل روزين-القناة 14** :انتهى نشاط لقوات الجيش في منطقة نابلس قبل قليل، تخلله إطلاق نار نحو مركبات الجيش دون وقوع إصابات.
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة الليلة قرب عيمانوئيل شمال غرب سلفيت.

–أضرار في مركبة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة الليلة على الطريق 55 باتجاه قرية جينصافوط قرب قلقيلية.

–رشق حافلة ومركبات للمستوطنين بالحجارة على طريق غوش عتصيون-الخليل قرب العروب.

–فلسطينيون من قرية حارس، رشقوا مركبات للمستوطنين بالحجارة قبل قليل قرب مستوطنة رفاه.

–أضرار في منازل للمستوطنين بمستوطنة شكيد شمال الضفة بعد تعرضها لإطلاق نار.

- **حدشوت بتاخون سدي** :سمع دوي إطلاق نار في المستوطنات القريبة من البحر شمال قطاع غزة، نتيجة إطلاق زوارق تابعة لسلاح البحرية النار نحو مركب صيد من غزة اقترب من ساحل زيكيم، ثم عاد نحو القطاع.
- **القناة 13 العبرية** :نشر أول: بعد 17 عاماً من انسحاب "إسرائيل" من المستوطنات في شمال الضفة الغربية كجزء من خطة فك الارتباط، نكشف حصريا عن الاتفاق الدراماتيكي بين رئيس الوزراء المكلف نتنياهو ورئيس حزب عوتسما يهوديت بن غفير، والذي ينص على تعديل قانون فك الارتباط بحيث يمكن العودة إلى الاستيطان في شمال الضفة.
- **إذاعة الجيش** :وزير الحرب غانتس يؤكد: "سيتم إلغاء تصاريح العمل والدخول والإقامة في إسرائيل لنحو 500 فرد من عائلة منفذ عملية أرئيل أمس."
- **هاليل روزين-القناة 14** :ملخص عملية إطلاق النار على مستوكنة شكيد || تضرر منزلين في المستوطنة، وعثر على 39 من أغلفة الرصاص -فشك- في مكان إطلاق النار – في نهاية عمليات البحث، لم يتم اعتقال المنفذين
- **هاليل روزين-القناة 14** :خلال نشاط لقوات الجيش الليلة الماضية في شمال الضفة، أصيب مجند من الكتيبة 202 التابعة للواء المظليين بجروح طفيفة في وجهه بعد أن رشق فلسطينيون بالحجارة، تم تحويله إلى مستشفى شعاري تسيديك في القدس.
- **قناة كان العبرية** :الجيش يصدر تعليمات برفع مستوى التأهب لمدة 72 ساعة، خشية تنفيذ عمليات فلسطينية.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **إذاعة الجيش** :نكشف أن الطائرة الإيرانية المسيّرة التي هاجمت ناقلة النفط في الخليج انطلقت مباشرة من الأراضي الإيرانية، وليس من اليمن أو منطقة أخرى.
- **موقع القناة 7** :زيلينسكي: في محادثتي الأخيرة مع نتنياهو، طلبت تزويدنا بأنظمة دفاع جوي، ونتنياهو وعد بالنظر في الأمر.

- **القناة 13 العبرية :**مسؤولون كبار، حول الهجوم على ناقلة النفط أمام سواحل عُمان: "هذه ليست ناقلة نفط إسرائيلية، والطائرة المسيرة التي نفذت الهجوم، هي من النوع نفسه الذي تستخدمه روسيا في أوكرانيا."
- **القناة 12 العبرية :**تدعي وزارة الدفاع الأمريكية، أن أنظمة الدفاع الجوي من طرازNASMAS ، التي تم نقلها في الأسبوعين الماضيين إلى أوكرانيا، سجلت حتى الآن نجاحاً بنسبة 100% في اعتراض الصواريخ الروسية.
- **موقع والا العبري :**يقدر مسؤولون في "إسرائيل" أن المُسيّرة المسلحة التي هاجمت ناقلة نفط تابعة لملياردير "إسرائيلي" الليلة قبالة سواحل عمان، هي من النوع نفسه الذي زود به الإيرانيون الروس للحرب في أوكرانيا.

الشأن الداخلي:

- **القناة 13 العبرية :**تقديرات: زهافا غالؤن ستعلن الأسبوع المقبل استقالتها من قيادة ميرتس.
- **إذاعة كان :**لن يكون سموتريش وزيرا للدفاع بسبب القلق الأمريكي؟ عضو الكنيست داني دانون يجيب: في النهاية، الشخص الذي يقرر من سيكون وزيراً هو رئيس الوزراء المكلف نتنياهو، وليس أي شخص في الولايات المتحدة.
- **قناة كان العبرية :**اتُهمت موظفة في بنك هبوعليم في فرع تل أبيب، وكانت مسؤولة عن الودائع النقدية، بسرقة أكثر من 100 ألف شيكل على مدار عامين.
- **موقع سروجيم :**حادثا سير في غضون ساعة: 6 جرحى اثنان منهم في حالة حرجة جداً.
- **موقع القناة 7 :**نتنياهو وبن غفير يلتقيان في محاولة لحل الخلافات في مفاوضات الائتلاف.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**سمح بالنشر: "أصيب مجند إسرائيلي بجروح خطيرة، ومجندة بجروح متوسطة، و5 مجندين بجروح طفيفة في حادث سير بين مركبة عسكرية وحافلة في الجنوب – يجري التحقيق في الحادث."
- **القناة 14 العبرية" :**مصدر أمني إسرائيلي": سيتم رفع قدرة وكفاءة حراس أمن مستوطنات شمال الضفة الغربية في أعقاب عملية أريئيل والتي أدت إلى مقتل 3 مستوطنين وإصابة آخرين.
- **القناة 12 العبرية :**نتنياهو ودرعي التقيا لوقت قصير في محاولة لحل أزمة حقيبة المالية – درعي لا يزال يُصر على تولي وزارة المالية.

- **القناة 12 العبرية** :المحكمة العليا ترفض استئناف يائير نتنياهو، وتلزمه بدفع تعويض قدره ربع مليون شيكل لمحرر موقع والا السابق في قضية التشهير، بعد أن نشر يائير سابقاً منشورات مسيئة ضده على فيسبوك.
- **قناة كان العبرية"** :مصرع "إسرائيليين" اثنين في حادثي سير منفصلين الليلة الماضية، الأول أربعيني علقت سيارته تحت شاحنة بعد أن تصادمتا قرب غديرا، والثاني راكب دراجة نارية 32 عاما صدمته سيارة جنوبي نتانيا.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **تال شاليف** :إذا ترك نتنياهو الصهيونية الدينية خارجا، فنحن نرحب به لمحاولة تشكيل حكومة مع راعام.
- **الوزير عيسوي فريج"** :أقبل دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي ودولة كافة مواطنيها، ويحق لكل موشيه أو يهودي آخر أن يعود إلى البلاد بسبب تاريخ الشعب اليهودي وما مرّوا به."
- **فايز أبو صهيبان، رئيس بلدية رهط وعضو قيادة الموحدة"** :مستعد للذهاب إلى بن غفير للقائه في القدس ولدعوته أيضاً لزيارة رهط فهو الآن أصبح وزيراً ولن أقول له لا."
- **إيتمار بن غفير"** :تقدم مهم لتشكيل حكومة يمينية كاملة."
- **حزب الصهيونية الدينية"** :على إدارة بايدن احترام الديمقراطية الإسرائيلية وعدم التدخل في تشكيل حكومة إسرائيلية منتخبة."

مقالات رأي مختارة:

- **مئير بن شبات-"إسرائيل اليوم** :"لا ينبغي الاستخفاف بقرار الأمم المتحدة طلب فتوى من محكمة العدل الدولية في لاهاي ICJ بالنسبة لآثار "الاحتلال"، لكن أيضا لا ينبغي أن تولى له أهمية أكبر مما ينبغي. فالمخاطر المحدقة "بإسرائيل" جراء ذلك ليست في المدى الزمني الفوري، لكن لا ينبغي إهمالها. والى جانب الصراع القانوني (غير المباشر) والسياسي، يجب النظر في خطوات تردع وتثقل على استمرار المعركة الفلسطينية لنزع الشرعية عن "إسرائيل" – من الصعب أن نتوقع أن تكون الفتوى التي ترفع من محكمة العدل الدولية أن تكون مريحة "لإسرائيل". السيناريو المعقول أكثر هو أن هذه ستكون نصاً يشكك "بإسرائيل" وبشرعية إجراءاتها في القدس وفي "يهودا والسامرة" – فتوى كهذه، ستقرر رواية تاريخية سلبية تجاه "إسرائيل"، توفر سندا للتصريحات والقرارات ضدها من جانب دول تميل مواقفها منذ البداية إلى ذلك وتشجع منظمات المقاطعة ضد "إسرائيل". كما أنها ستوفر

ريح إسناد للمحافل الكفاحية في داخل معسكر "فتح". لا ينبغي بأي حال الاستخفاف بكل هذا. لكن الضرر الكبير على نحو خاص قد يلحق على مستوى آخر، في الوزن الذي قد يعطى له في الملف الذي يدور ضد "إسرائيل" في مؤسسة أخرى في لاهاي – محكمة الجنايات الدولية – ICC كما يذكر، في آذار من العام الماضي، أعلنت فاتو بنتسودا، المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية (التي أنهت حاليا مهام منصبها)، عن فتح تحقيق في شبهات جرائم ارتكبت في مناطق "يهودا والسامرة"، في شرقي القدس وفي قطاع غزة منذ 13 حزيران 2014.

وذلك في أعقاب توجه السلطة الفلسطينية، وبعد فحص أولي قضى، بخلاف موقف "إسرائيل"، بأن للمحكمة توجد صلاحيات للبحث في هذه الشكاوى. وصفت "إسرائيل" هذا القرار كإفلاس أخلاقي وقانوني وأبلغت رسميا المحكمة بأنها لن تتعاون معها. – ينبغي أن نعرف بأن إجراءات التحقيق في الـ ICCاتسمح أيضا بإصدار أوامر اعتقال واستدعاء ضد مشبوهين، دون بلاغ علني. الدول الأعضاء في المحكمة ملزمة بالتعاون مع التحقيق، احترام أوامر الاعتقال ونقل المشبوهين الذين في أراضيها إلى المحكمة.

إن فتح إجراءات ضد "محافل إسرائيلية"، فضلاً عن المس بهم من شأنه أن يؤثر على سلوك "إسرائيل "في الساحة الدولية وان يمس بشدة بمكانتها وباعتبارها – في كل الأحوال، بشكل عملي لم يبدأ بعد تحقيق ضد "إسرائيل"، وهذا أيضا ما يسعى الفلسطينيون لأن يدفعوه قدما بواسطة الخطوة في الـ – ICJعمليا، يسعى أبو مازن ورجاله للوصول إلى قرار بأن "الاحتلال" دائم وانه كله (وليس فقط خطوات في إطاره) غير قانوني، وبالتالي يجب ممارسة الضغوط على "إسرائيل" وجباية ثمن منها على استمرار تواجدها في "يهودا والسامرة". الـ ICC ستجد صعوبة في أن تتجاهل فتوى الـ ICJ تتبنى هذه الأمور، كلها أو بعضا منها.

–في هذه الأيام، يفترض بجدول أعمال المحاكم الدولية في لاهاي أن يكون مشغولا بمعالجات تتعلق بأحداث الحرب في أوكرانيا، في جورجيا، في أفغانستان، في إفريقيا وفي أماكن أخرى في العالم. لكن لا يمكن "التعويل" على انهم لن يجدوا الوقت للانشغال "بإسرائيل". – عندما يصل توجه من الـ ICJ (بعد أن تصادق الجمعية العمومية على القرار بالتوجه إليها)، ستكون "إسرائيل" مطالبة بأن تقرر هل ستتعاون معه. يبدو أن الاعتبارات التي أدت في الماضي إلى القرار برفض ذلك سارية المفعول في هذا الوقت أيضا. – دون صلة بذلك، على "إسرائيل" أن تفحص إمكانية تغيير في نهجها تجاه أبو مازن والسلطة الفلسطينية. صحيح النظر في خطوات توضح بأنه يوجد ثمن للصراع ضدها وللمعركة التي لا تتوقف لنزاع شرعيتها. سلة الوسائل التي لدى "إسرائيل" ليست هزيلة. إن لم يكن فيها ما يردع أبو مازن – فهي ستثير، على الأقل، تذكيرا إضافيا في مسألة جدوى نهجه في أوساط زعماء يدعمون السلطة.

- **تل ليف رام-معاريف** :العملية في أرئيل، هي من أقسى العمليات التي وقعت في "يهودا والسامرة" في السنوات الأخيرة. فحقيقة أن "ثلاثة إسرائيليين" قتلوا وفي المستشفيات تواصل الطواقم الطبية الكفاح في سبيل حياة جرحى آخرين تشكل مؤشراً واضحاً على أن التصعيد الأمني في السنة الأخيرة من غير المتوقع أن يختفي الى أي مكان – إن إحباط عمليات الارهاب التي ينفذها فلسطيني بمبادرة خاصة، والذي لم يكن حتى لحظة تنفيذ العملية معروفاً لجهاز الأمن ولم يكن يحتاج لغرض تنفيذ العملية سوى سكين، بلطة او سيارة، كان وسيبقى التحدي الأكثر تعقيداً لجهاز الأمن في التصدي لموجة الإرهاب الأخيرة في الضفة الغربية. – ما بدأ في شهر آذار بعمليتين نفذهما "عربيان إسرائيليان" على خلفية التأييد والنشاط تحت علم الدولة الاسلامية في بئر السبع وفي الخضيرة تبناه مخربون عملوا انطلاقاً من مفهوم وطني فلسطيني في العمليات القاسية في بني براك، في تل أبيب وفي إلعاد. في العمليات الخمس هذه وحدها قتل 17 شخصاً. في جهاز الامن لم يشخصوا في الوقت المناسب خلايا ارهاب الدولة الاسلامية والبوادر الاولية التي كانت في الميدان. والاعمال التي قام بها بعد ذلك الشاباك الى جانب التنكر والاستنكار الواضح من المجتمع العربي في "إسرائيل" كبحت حتى الآن استمرار الميل.

غير أن الشرارة التي اشعلها في "مدن إسرائيل" مخربون من مؤيدي داعش استغلت للتحريض والتشجيع على الإرهاب، وأساس من منطقة جنين وشمال السامرة ومن هناك خرج المخربون الذين نفذوا العمليات القاسية في تل أبيب، في بني براك وفي إلعاد.

–عمق "الجيش الإسرائيلي" نشاطه ضد الإرهاب في جنين وفي شمال السامرة وعزز بشكل كبير خط التماس الذي كان سائباً تماماً. بشكل عام يمكن القول ان ميل العمليات في "أراضي إسرائيل" انخفض بشكل كبير في ضوء الجهود العملياتية التي بذلت. وانتقل الانتباه الى قتال قوات الامن في قلب المدن الفلسطينية ولا سيما في مخيمات اللاجئين في جنين وفي نابلس. ظاهرة تنظيم "الارهاب" "عرين الأسود" في نابلس وتنفيذ عمليات إطلاق نار عديدة من تنظيمات ارهابية جديدة اجتذبت الانتباه حول هدف واضح من الاسهل على الجيش ان يتصدى له. ضربت سلسلة من العمليات المركزة "عرين الاسود" بشكل شديد لكن الواضح الآن ان هذا لا يكفي. إذ ان صفات قسم كبير من العمليات في الشهرين الاخيرين تعبر منذ الآن عن ميل آخر تماماً ومرحلة أخرى في تصعيد أمني أخطر. هذه ليست انتفاضة كونها ليست في هذه المرحلة شعبية. لكن عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار في الأشهر الأخيرة – من غور الأردن، عبر شرقي القدس وكريات أربع وحتى أرئيل – تعبر منذ الآن عن ميل واضح لاتساع موجة "الإرهاب" الى مناطق عديدة في يهودا والسامرة مثلما في موجة "الإرهاب" في 2015. – مخزون منفذي العمليات الذين حتى لحظة القرار للخروج الى العملية لم تكن لهم مشاركة في "الارهاب" وليسوا معروفين لجهاز الامن، يوجد في ارتفاع دراماتيكي.

التقدير المعقول في جهاز الامن هو ان الاشهر القادمة ستكون مشحونة على نحو خاص، فما بالك انه مقارنة بارهاب السكاكين في 2015، في موجة الإرهاب الحالية تنفذ العمليات بالسلاح الناري بقدر أكبر. ولم نتحدث بعد عن الساحة السياسية. في الإدارة الأميركية لا يحاولون إخفاء قلقهم من امكانية أن يعين بتسلئيل سموتريتش في منصب وزير الدفاع القادم. هكذا بحيث أنه واضح انه "بالسياسة الإسرائيلية" في "يهودا والسامرة" توجد آثار ليس فقط على الوضع الأمني، بل وايضا على الساحة السياسية في "إسرائيل" وعلى العلاقات مع الأسرة الدولية وبخاصة مع الولايات المتحدة. – في موجة الارهاب في 2015 عندما كان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، اخذ بموقف جهاز الامن بعدم المس بمكانة السلطة الفلسطينية، والفصل قدر الامكان بين السكان المدنيين الفلسطينيين ومحافل الارهاب وعدم المس برزقهم. – من السابق لأوانه أن نعرف كيف سيختار نتنياهو هذه المرة، لكن واضح ان المحيط السياسي المتبلور حالياً سيشكل له تحديات مركبة. مثلاً، رئيس المجلس الاقليمي في السامرة يوسي داغان الذي تمتع نتنياهو بدعمه في حملة الانتخابات الاخيرة يطالب أن تضع "حكومة إسرائيل" التالية رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن هدفاً أمنياً.

وعلى حد فكره فان السلطة الفلسطينية هي التي تقف خلف موجة الإرهاب الأخيرة. عملياً يدور الحديث عن طلب للعمل على إسقاط حكم السلطة ووقف التعاون مع أجهزة الامن الفلسطينية. في الماضي رفض نتنياهو هذه الإمكانيات رفضاً باتاً. اما الآن فان التنازل عن حقيبة الدفاع في صالح سموتريتش كفيل بأن يشكل مؤشراً اول ايضا على استعداده لاتخاذ خط صقري أكثر حتى حيال السلطة الفلسطينية.

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو يوافق على مطلب بن غفير لشرعنة عشرات البؤر الاستيطانية والمعهد الديني في حومش

بعد لقاء السياسيين لإجراء محادثات، الليكود يقول إنه تم التوصل إلى اتفاق لشرعنة بؤر استيطانية في الضفة الغربية في غضون 60 يوما من تشكيل الحكومة، وتعديل قانون فك الارتباط لشرعنة حومش

اتفق رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو ورئيس حزب "عوتسما يهوديت" إيتمار بن غفير يوم الأربعاء على سلسلة من المبادرات التشريعية التي يحاول النائب المتطرف الدفع بها، حسبما قال حزب "الليكود" بزعامة نتنياهو، في حين بدت المحادثات الائتلافية عالقة مع اثنين من حلفائه الآخرين. وتشمل مشاريع القوانين هذه إضفاء الشرعية بأثر رجعي على عشرات البؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية، والتي تُعرف

أحيانا باسم "المستوطنات الشابة"، في غضون 60 يوما من أداء الحكومة اليمين القانونية، وتغيير قانون فك الارتباط لعام 2005 بطريقة تسمح بإضفاء الشرعية على بؤرة حومش الاستيطانية المثيرة للجدل بالضفة الغربية والمعهد الديني فيها، ووضع حد أدنى للعقوبة على جرائم الزراعة.

وقال الليكود إنه تم الاتفاق أيضا على تسريع توسيع الطريق 60 – الطريق السريع الرئيسي بين شمال وجنوب الضفة الغربية – وبناء طرق التفافية، وتوسيع القانون الحالي الذي يمنع توجيه اتهامات جنائية ضد شخص يستخدم القوة لحماية منزله ليشمل أيضا أي شخص يدافع عن قاعدة عسكرية.

جاء هذا الإعلان بعد لقاء نتنياهو مع بن غفير، حيث قال الليكود بعد ذلك إن الرجلين حققا "تقدما كبيرا". حتى لو تم إدخال مثل هذه الوعود في نهاية المطاف في الاتفاقيات الائتلافية، فلا يوجد ضمان بأنهما سينجحان في تمريرها في الكنيست. وطالب بن غفير علنا بمنحه منصب وزير الأمن الداخلي، وهو المنصب الذي أثار قلق العديد من الحلفاء الغربيين في ضوء خلفيته المثير للجدل، والتي تشمل إدانته بدعم منظمة إرهابية والتحريض على العنصرية. ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان نتنياهو على استعداد لتسليمه المنصب، رغم أنه قال قبل الانتخابات إن بن غفير مرشح مقبول له. وعلى الرغم من التقدم الواضح مع بن غفير، ظل نتنياهو على خلاف مع بتسلئيل سموتريتش، زعيم "الصهيونية المتدينة"، التحالف اليميني المتطرف الذي يضم عوتسما يهوديت بزعامة بن غفير.

التقى الاثنان يوم الثلاثاء في محاولة للتغلب على إصرار سموتريتش على الحصول على وزارة المالية أو وزارة الدفاع، والتي ورد أن نتنياهو لا يريد منحه إياها وسط اعتراضات أمريكية معلن عنها، والأولى التي يطالب بها أرييه درعي، الشريك الأول لزعيم الليكود، لنفسه.

وفقا لتقارير تلفزيونية إسرائيلية يوم الأربعاء، أصبح الاجتماع بين نتنياهو وسموتريتش مشحونا، حيث قال زعيم حزب الليكود إن الأداء القوي للصهيونية المتدينة في الانتخابات التي أجريت في 1 تشرين الثاني/ نوفمبر كان بسبب دوره في التوسط في التحالف مع عوتسما يهوديت. ونقلت القناة 12 عن نتنياهو قوله "لا تنس أنه بفضلي اتحدت مع بن غفير ولديك 14 مقعدا." ردا على ذلك، نسب سموتريتش لنفسه الفضل في انهيار الحكومة المنتهية ولايتها.

وبحسب ما ورد، قال سموتريتش "لا تنس أنه بفضلي تركت [عيديت] سيلمان الإئتلاف وبفضل معارضتي أصبحت الشراكة مع القائمة العربية الموحدة غير مشروعة"، في إشارة إلى النائبة المتمردة التي ساعدت في الإطاحة بحكومة لبيد وهي الآن في الليكود، وإلى الحزب الإسلامي الذي عارض سموتريتش دعمه لحكومة بقيادة نتنياهو.

وذكر تقرير منفصل بثته هيئة البث الإسرائيلية "كان" أن سموتريتش انتقد نتنياهو بسبب المعارضة الأمريكية الواضحة لتعيينه وزيرا للدفاع. ونقل التقرير عن سموتريتش قوله لنتنياهو "الأمريكيون سيقررون من سيكون وزيرا؟ ليس من المفترض أن تعمل الأمور على هذا النحو." وقال التقرير أيضا إن نتنياهو وسموتريتش لم يجريا أي اتصال منذ اجتماع يوم الثلاثاء.

في غضون ذلك، كان من المتوقع أن تنشر صحيفة حزب "شاس" الحريدي الذي يتزعمه درعي على صفحتها الأولى يوم الخميس تقريرا يفيد أن القيادة الروحية للحزب تطالب بوزارة المالية. كما ذكرت الصفحة الأولى أن مجلس الحكماء دعا درعي إلى عدم قبول عرض نتنياهو لوزارة الدفاع. وقد التقى درعي مع نتنياهو يوم الأربعاء، وبعد ذلك حث رئيس حزب الليكود على التحلي بالصبر مع تعثر محاولته تشكيل حكومة جديدة لتؤدي اليمين بسرعة. وقال نتنياهو للصحفيين بعد اللقاء "القليل من الصبر، وبعون الله، سنقوم بإنشاء حكومة يمين."

إلى جانب شاس و"الصهيونية المتدينة"، من المقرر أن يشمل ائتلاف نتنياهو المتوقع المكون من 64 مقعدا حزب "يهدوت هتوراة" الحريدي أيضا، والذي أجرى الليكود معه مفاوضات ائتلافية. بالإضافة إلى الموافقة على مضاعفة مخصصات طلاب المعاهد الدينية بالضعف تقريبا بحسب تقارير، ذكرت القناة 12 الأربعاء أن الليكود وافق على مطلب يهدوت هتوراة بالدفع بقانون يسمح للمستشفيات بمنع الزوار من ادخال منتجات غذائية مخمرة إلى المراكز الطبية خلال عيد الفصح اليهودي.

سيتعارض التشريع بشكل مباشر مع حكم محكمة العدل العليا الصادر في عام 2020 والذي ندد به المشرعون المتدينون.

ويضغط يهدوت هتوراة وحلفاء آخرون لنتنياهو من أجل الدفع بإجراء مثير للجدل من شأنه السماح لغالبية أعضاء الكنيست بقلب قرارات المحكمة، مما يحد بشكل كبير من الرقابة القضائية. كما دعا بعض شركاء نتنياهو إلى تشريع ينهي محاكمته المستمرة بتهم الفساد.

حصل نتنياهو رسميا على التفويض لتشكيل حكومة يوم الأحد، بحيث سيكون أمامه 28 يوما لتشكيل إئتلاف أغلبية. إذا احتاج مزيدا من الوقت، بإمكانه أن يطلب منحه 14 يوما إضافيا من رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ.

* * *

i24news: كأس العالم 2022: إسرائيل تطلب من مواطنيها المشجعين"إخفاء هوياتهم" أثناء تواجدهم في قطر

طالب ليئورهايات من المشجعين:"إخفاء أي رمزلبلدهم - على الأرجح إشارة إلى الأعلام الإسرائيلية ونجمة داود.

طلبت إسرائيل من مواطنيها الذين يسافرون إلى قطر لمتابعة مباريات كأس العالم 2022 لكرة القدم هذا الأسبوع، التقليل "من وجودك وأخفي هويتك الإسرائيلية حفاظا على سلامتك الشخصية"وإخفاء أي رمز لبلدهم - على الأرجح إشارة إلى الأعلام الإسرائيلية ونجمة داود . وقال رئيس المديرية الوطنية للدبلوماسية العامة الإسرائيلية، ليئور هايات،"المنتخب الإيراني سيشارك في المونديال ونقدر أن عشرات الآلاف من المشجعين سيتابعونه، وسيكون هناك مشجعون آخرون من دول الخليج التي لا تربطنا بها علاقات دبلوماسية "

ومن جهته قال نجم كرة القدم الإسرائيلي وكابتن المنتخب الوطني السابق تل بن حاييم:"نحن جميعًا متحمسون للغاية بشأن كأس العالم، ولكن كما قيل في الحملة، القوانين هناك مختلفة قليلاً، وهناك اختلافات ثقافية. بصفتي القائد السابق للمنتخب الوطني، كان من الطبيعي بالنسبة لي أن أنقل رسالة وطنية، ويسعدني أن أفعل ذلك في سياق شيئين أحبهما كثيرًا - كرة القدم ودولة إسرائيل."

جاء ذلك خلال عرض فيديو موجه للإسرائيليين المغادرين من مطار بن غوريون إلى الدوحة، يشرح بن حاييم الاختلافات القانونية والثقافية بين البلدين لضمان سلامتهم أثناء زيارتهم لمنطقة الخليج، وقال بن حاييم في إعلان الحكومة عن الحملة "إنه لشرف عظيم أن أشارك في الجهود الإعلامية الوطنية للمساعدة في توجيه سلوك الإسرائيليين في قطر التي لا تربطنا بها علاقات دبلوماسية." ويأتي التحذير في إطار حملة وزارة الخارجي، التي أطلقتها، أمس الأربعاء، لإعلام مشجعي كرة القدم في جميع أنحاء البلاد بقوانين وأعراف الدولة الإسلامية المحافظة.

* * *

i24news: زهافا غلئون تستقيل من رئاسة حزب ميرتس

غلئون ستواصل العمل في منصبها بكل الأحوال حتى نهاية السنة الجارية وستواصل تقديم يد المساعدة والعمل من أجل ميرتس

عقب مقربون من رئيسة حزب ميرتس زهافا غلئون بخصوص استقالتها من رئاسة الحزب، بعد فشلها المدوي بعبور نسبة الحسم، لأول مرة في تاريخه منذ تأسيسه بالقول إن غلئون ستعقد اجتماعا الأسبوع المقبل

توضح من خلاله ما تنوي فعله بالنسبة لمسيرتها الحزبية، وفق النشر الخميس. وأضافوا أن غلئون ستواصل العمل في منصبها بكل الأحوال حتى نهاية السنة الجارية وستواصل تقديم يد المساعدة والعمل لصالح شؤون ميرتس. وكانت كل من قناة 12 و13 الإخباريتان قد ذكرتا هذا الصباح أن غلئون تنوي إعلان استقالتها الأسبوع المقبل .

يشار إلى أن غلئون عادت إلى واجهة الحزب مؤخرا (بعد أن قررت في وقت سابق مغادرة المشهد السياسي) عشية الانتخابات للكنيست الـ25 على أمل النهوض بالحزب وقيادته لعبور نسبة الحسم إلا أنها لم تتمكن من تحقيق المرجو منها لحزبها الذي تعذر عليه القفز عن نسبة الحسم، في انتكاسة صدمت القيّمين على الحزب وجمهوره الضيّق .

كما ألقى في وقت لاحق أعضاء حزب العمل باللائمة، على رئيسة الحزب ميراف ميخائيلي، في أعقاب نتائج الانتخابات التي وُصفت بالكارثية، لا سيما فيما يتعلق بضلوع حزب العمل في إفشال حزب ميرتس من عبور نسبة الحسم (فقد رفضت ميخائيلي كافة الدعوات للتحالف مع ميرتس في قائمة واحدة لخوض انتخابات الكنيست وهو الأمر الذي اعتبرته غلئون أمرا تتوقف عليه استمرارية حزبها، في تكهن صدقت بشأنه) .

* * *

i24news: 180-منظمة غير حكومية تحث تويتر على محاربة معاداة السامية

تستشهد الرسالة بأمثلة على التغريدات التي يمكن اعتبارها معادية للسامية بموجب تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى

دعت رسالة موجهة إلى أيلون ماسك من 180 منظمة غير حكومية الرئيس التنفيذي الجديد لتويتر إلى بذل المزيد من الجهد لمكافحة معاداة السامية على منصة التواصل الاجتماعي . وأشارت الرسالة إلى الارتفاع القياسي في الحوادث المعادية للسامية في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة وأوروبا، ودعت الملياردير التكنولوجي إلى تبني تعريف عملي لمعاداة السامية للتحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست.(IHRA) واعتمدت ما يقرب من 40 دولة التعريف الرسمي، بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسرائيل. وأثار تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA) انتقادات من بعض الأوساط الأكاديمية لما يزعمون أنه محاولة لقمع انتقاد السياسات الإسرائيلية. على الرغم من هذا الجدل، فإن عددًا متزايدًا من الدول والمنظمات تتبنى التعريف.

تنص الرسالة على التالي: "ندعوك إلى تحديث سياسات تويتر لمكافحة الكراهية من خلال اعتماد تعريف IHRAالعملي المعترف به عالميًا لمعاداة السامية كأداة إرشادية لإحباط انتشار كراهية اليهود." وتم التوقيع عليه من قبل مجموعة متنوعة من المنظمات الموالية لإسرائيل واليهودية.

تستشهد الرسالة بأمثلة على التغريدات التي يمكن اعتبارها معادية للسامية بموجب تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA) وتدعو تويتر إلى البدء في وسم المنشورات المعادية للسامية على تويتر وإرفاقها بتحذيرات محتملة ورسومات توضيحية. وليس من الواضح ما إذا كان ماسك يريد إعطاء الأولوية لهذه القضية، بالنظر إلى أنه أطلق على نفسه اسم "المطلق لحرية التعبير" ونشر مؤخرًا صورة على تويتر لجندي نازي .

وتؤكد الرسالة على أهمية حرية التعبير، مشيرة إلى أن تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA)من شأنه

أن يشير إلى المحتوى المعادي للسامية "مع الالتزام بالمبادئ الأساسية لحرية التعبير التي ضمنت مكانة تويتر باعتبارها ساحة المدينة الرقمية."

* * *

موقع والا: في المنظومة الأمنية قلقون: هل سيؤثر التعاون بين إيران وروسيا على "إسرائيل"؟

بقلم أمير بوحبوط

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

في المنظومة الأمنية، هناك تخوف من إلحاق الضرر بآلية تعاون "إسرائيل" مع روسيا فيما يتعلق بالهجمات في سوريا، في ظل التعاون المتزايد بين روسيا وإيران في الحرب في أوكرانيا، وتخشى "إسرائيل" من أن تطلب طهران من موسكو مقابل المساعدة الأمنية التي تقدمها، المساعدة ضد "المنظومة الأمنية الإسرائيلية" فيما يتعلق بأنشطتها في سوريا، حيث تواصل إيران هناك مراكمة القوة ونقل الأسلحة وأنظمة الأسلحة والذخيرة.

وأكدت مصادر في المنظومة الأمنية أنه لم يطرأ أي تغيير حتى الآن على آلية منع الاحتكاك بين "إسرائيل" وروسيا في سوريا، وفي ندوة مغلقة قال مسؤول أمني كبير إنه لا شيء يمنع "الجيش الإسرائيلي" من تنفيذ ضربات في سوريا ضد أنشطة التمركز الإيراني: "إذا كانت هناك معلومات استخباراتية وفرصة عملياتية فإننا ننفذ هجومًا"، على حد قوله لم يتغير الإجراء". ومع ذلك، بينما تواصل إيران تزويد روسيا بطائرات بدون

طيار، أصدر وزير الجيش بيني غانتس تعليمات بمراقبة عملية التقارب بين الجانبين وعلاقتهما لملاحظة ما إذا كان هناك تغيير في الموقف الروسي.

ويقدر كبار المسؤولين في المنظومة الأمنية أن إيران ستطلب أيضًا شراء أسلحة من الصناعة الروسية، وقال مسؤول أمني كبير في منتدى مغلق إن الروس في هذه المرحلة يفضلون التركيز على مشاكلهم الخاصة – وبسبب إسقاط طائرات وإلحاق الضرر بالدبابات لديهم، فإنهم منشغلون بشكل أساسي في إنتاج أنظمة أسلحة لأنفسهم والاستعداد للمستقبل بدلاً من من إعطاء الإيرانيين طائرات ومعدات إضافية.

علاوة على ذلك، يرى كبار المسؤولين في المنظومة الأمنية أن الروس لا يرغبون في الإفراط في الاعتماد على إيران، خاصة في ظل العقوبات المفروضة على طهران في إطار المفاوضات حول المشروع النووي، وروسيا لا تريد أن يتم تصويرها في أعين أوروبا وكأنها تتعاون مع إيران ومن محور الشر الذي يستهدف الغرب في موسكو، حيث الوضع الاقتصادي صعب بما فيه الكفاية ويخشون فرض عقوبات إضافية من القوى العظمى. وفي الوقت نفسه اتهمت سوريا هذا الأسبوع "إسرائيل" بشن هجوم في منطقة دمشق، وأفادت وسائل الإعلام الحكومية أنه تم تفعيل أنظمة الدفاع الجوي، وبحسب التقارير فإن الهجوم وقع في منطقة مطار "الشعيرات" العسكري الواقع جنوب شرق حمص.

* * *

61000 مهاجر يهودي وصلوا كيان العدو منذ بداية العام الجاري

حدري حدريم

وصل قرابة 61000 مهاجر يهودي كيان العدو منذ بداية العام الجاري، وجاء ذلك بحسب معطيات نشرتها صباح اليوم "أوفك إسرائيل" – "الجمعية الوطنية لتشجيع الهجرة إلى إسرائيل"، وتظهر البيانات أنه من أمريكا الشمالية، أي كندا والولايات المتحدة، هاجر حتى الآن إلى كيان العدو في عام 2022، 3280 يهودياً، ومن بريطانيا هاجر 493 رجلاً وامرأة إلى الكيان، ومن فرنسا هاجر 1957 شخصاً، ومن بيلاروسيا هاجروا إلى الكيان في العام الجاري 1750 مهاجراً.

الحرب بين روسيا وأوكرانيا سرعت من هجرة العائلات اليهودية إلى كيان العدو، وهذا يتضح من خلال الأرقام، حيث وصل – 14،450 مهاجراً من أوكرانيا حتى الآن، وأكثر من 32،000 شخص هاجروا من روسيا، حوالي نصف المهاجرين إلى كيان العدو من جميع أنحاء العالم، وقدم 1000 شخص إلى الكيان من الأرجنتين،

و411 من جنوب إفريقيا، و3800 مهاجر آخر قدموا من دول أخرى حول العالم مهاجرين إلى الكيان. وفي الأسبوع المقبل ستعقد جمعية "أوفك Ofek الإسرائيلية" في أشدود مؤتمراً خاصاً لمئات المبعوثين من جميع أنحاء العالم، الذين يجتمعون مع الجاليات اليهودية، وأولئك الذين يحق لهم الهجرة ويشجعونهم على الهجرة إلى كيان العدو.

خلال المؤتمر سيحصل المبعوثين على أدوات إضافية إلى تشجيع المزيد من اليهود على الهجرة إلى الكيان ومشاركة خبراتهم الواسعة مع بعضهم بعضا، بالإضافة إلى ذلك، سيزور المبعوثون القدس وتل أبيب وأماكن أخرى في داخل الكيان والتعرف على تنوع خطط الاستيعاب المقدمة للمهاجرين.

يقول المدير العام "لجمعية Ofek الإسرائيلية" "شيمون كوهين": "في السنوات الأخيرة تم تشجيع الهجرة إلى إسرائيل بمساعدة مئات المبعوثين الموجودين في جميع أنحاء العالم وبمساعدة الندوات والمعلومات المناسبة، نرى عشرات الآلاف من الأشخاص يهاجرون إلى إسرائيل، اليوم نكشف للجاليات اليهودية مزايا العيش في إسرائيل، وبالفعل يختار غالبية المهاجرين العيش هنا من منطلق الاعتراف الواضح بمزايا العيش في إسرائيل، ومن منطلق الرغبة الواضحة في الاندماج ليكونوا جزءاً من الشعب الإسرائيلي، هناك نجاح هائل تم تحقيقه في عام 2022."

* * *

معاريف: سموتريش سيتنازل عن وزارة الجيش مقابل "سلطة الأراضي"

بقلم آنا براسكي

مر يوم آخر منذ أن حصل بنيامين نتنياهو على تفويض بتشكيل الحكومة، لكن يبدو أن تشكيل الحكومة ما زال صعباً ومعقداً. صحيح أن رئيس حزب عوتسما يهوديت التقى نتنياهو أمس وتوصل إلى العديد من الاتفاقات، بما في ذلك شرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية ومسألة بؤرة حومش الاستيطانية، فضلاً عن استثمارات في الطرق الالتفافية، وتشديد العقوبات على الجرائم الزراعية وابتزاز رسوم الحماية "بروتكشين." لكن المفاوضات مع شريك بن غفير، بتسلئيل سموتريتش، ما زالت عالقة، وبينه وبين نتنياهو يوجد نوع من الانفصال عندما يكون محور الخلاف هو توزيع الحقائب الوزارية. وأوضح بن غفير لنتنياهو أنه مخلص للشراكة مع سموتريتش، وأنه بدون اتفاق مع سموتريتش لن يدخل الحكومة أيضاً.

في الليكود، تتم مراقبة المفاوضات الجارية مع الشركاء عن كثب، وذلك لأن النتائج التي تم التوصل إليها معهم ستؤثر على توزيع الحقائب الوزارية داخل الليكود. وفي الوقت الحالي لا يوجد أي ضمان بأن حقيبة التعليم

والمواصلات، التي ذكرها مسؤولو الليكود كمرشحين لها، ستبقى في يد الحزب في نهاية مفاوضات الائتلاف، غير أن مصادر مطلعة على تفاصيل المفاوضات، وفق ما أوردته صحيفة "معاريف"، تقدر أن سموتريتش غير مقيد في مطالبته باستلام المالية أو وزارة الجيش. وشهد مسؤولون كبار في الائتلاف، تحدثوا معه مؤخراً، أن رغبة قلبه هي "سلطة أراضي إسرائيل"، التي تتناسب سيطرته عليها مع أيديولوجيته في موضوع أراضي الوطن.

سموتريش مصمم على تعزيز وتوسيع الوجود اليهودي في النقب والجليل من خلال مساواة أسعار الأراضي الموجودة اليوم في الوسط العربي بتلك الموجودة في القطاع اليهودي، ونتيجة لذلك، يسعى إلى خفض أسعار الأراضي والمساكن في القطاع اليهودي في الجليل والنقب. لذلك يقدرون أنه إذا عرضت عليه حزمة محسّنة تشمل وزارة النقل الوطني وزارة البنية التحتية، بما في ذلك الطاقة والمياه، وكذلك "سلطة أراضي إسرائيل"، فقد يوافق على التخلي عن وزارتي الجيش والمالية. ويقولون: "إنها معركة صعبة وسموتريتش يعرف جيداً كيف يدير مثل هذه المعارك، فقط إذا سمع كلمات سلطة أراضي إسرائيل، يمكنه أن يتنازل عن مطالبه في وزارتي الجيش والمالية."

من ناحية أخرى، في حاشية وزير البناء والإسكان المستقبلي، رئيس يهودوت هتوراة يتسحاق غولدكنوبف، قالوا بأنه رد بغضب على التقارير التي تفيد بأن "سلطة الأراضي الإسرائيلية" ستنتزع من وزارة البناء والإسكان وأوضحوا: "بدون السلطة الأراضي في أيدينا، لن نكون في التحالف." وتقول مصادر في الليكود: "سيُعرض على يهدوت هتوراة تعويضات سخية وحقيبة وزارية إضافية وبنود أخرى، على أمل أن يوافقوا على التنازل عن سلطة الأرض الإسرائيلية."

أما رئيس حزب شاس أرييه درعي، الذي التقى بشكل عاجل مع نتنياهو أمس ليوضح له أنه مهتم بوزارة المالية، فإن مصادر قريبة من المفاوضات تقول إن الانطباع من اللقاء يشير إلى أن درعي سيكون على استعداد للتنازل عن وزارة المالية، بشرط أن تبقى وزارة المالية في يد الليكود وألا ينتهي بها المطاف بين يدي سموتريتش.

والسبب: سيكون من السهل على شاس الحصول على موارد من الخزينة عندما تكون في يد الليكود أكبر بكثير منها عندما تكون في يد سموتريتش. في الوقت نفسه وكما نشرت معاريف، تجري مفاوضات بعيداً عن الأنظار بين شركاء نتنياهو ومقربي يائير لبيد وبيني غانتس حول إمكانية تشكيل حكومة وحدة تضم حزب يش عتيد ومعسكر الدولة "همحني هممليخي."

جاءت هذه الاتصالات نتيجة ضغوط من الولايات المتحدة تم تطبيقها مباشرة بعد الانتخابات، أولاً على نتنياهو، الذي أوضحت إدارته أنه سيكون من الصعب على الإدارة التعامل مع حكومة يمينية حريدية متشددة، خاصة إذا كان قادة الصهيونية الدينية يشغلون مناصب وزراء كبار فيها.

أوضح نتنياهو للأمريكيين أنه لا يرى إمكانية تشكيل حكومة وحدة واسعة، ويرجع ذلك أساساً إلى إعلان لبيد وغانتس عدة مرات أنهما لن ينضموا إلى الحكومة تحت قيادته بأي شكل من الأشكال، إلى جانب الأحزاب الحريدية المتطرفة والصهيونية الدينية وعوتسما يهوديت. ولجأ الأمريكيون إلى المسؤولين في يش عتيد و"معسكر الدولة" وضغطوا من أجل إجراء حوار مع الليكود "من أجل إقامة حكومة واسعة وتمثيلية ومتوازنة، تتمتع بشرعية كاملة وتتعاون بشكل كامل مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

من أجل بناء الشرعية العامة لهذه الخطوة، بعد الانتخابات تم تقديم العديد من الأخبار والتصريحات نيابة عن المسؤولين الأمريكيين الذين ادعوا أن حكومة يمينية ضيقة لن يكون هناك معها تعاون كامل وعميق مع إدارة بايدن. كما تم إجراء ونشر عدد من استطلاعات الرأي، يبدو من خلالها أن غالبية ناخبي كتلة التغيير يؤيدون تشكيل حكومة وحدة واسعة.

ونفوا في يش عتيد ومعسكر الدولة بشدة وجود أي اتصالات مع مسؤولي الليكود وأوضحوا أنهم لا ينوون دخول الحكومة التي يقودها نتنياهو. وحتى بين بعض أعضاء معسكر الدولة، هناك معارضة لأي محاولة للتفاوض مع الليكود، والإمكانية النظرية للتفاوض مع غانتس بدون لبيد لن يكون لها قيمة لأنها لن تنتج أغلبية للتحالف مع غانتس بدون الصهيونية الدينية. فيما رد الليكود على ذلك: "أخبار كاذبة أخرى يجدر أن نطلب من أولئك الذين استثمروا الكثير في نشر الأخبار الكاذبة أن يستثمروا جهودهم في تشكيل حكومة يمينية كاملة وعلى الفور.

وقال حزب يش عتيد: "الليكود ينشر هذه الشائعات التي لا أساس لها من الصحة لخفض الأسعار أمام سموتريش ودرعي، ولن نجري أي مفاوضات معهم، يش عتيد لن يجلس في حكومة يقودها مشتبه به بارتكاب جرائم خطيرة."

غرد رئيس عوتسما يهوديت إيتامار بن غفير: "كفى تناحرا داخليا، بتسلئيل شخص مثالي تماماً، وأدعو الجميع لإظهار المسؤولية، دعونا ندخل في مفاوضات مكثفة وغرف مغلقة حتى ننتهي منها لن نؤسس حكومة يمينية بالافتراء والشجار."

* * *

يديعوت أحرنوت: استراتيجية "فرق تسد" لنتنياهو في الطريق إلى الحكومة: تقدم مع بن غفير وقطيعة مع سموتريتش

بقلم موران أزولاي

بعد التقدم في المفاوضات بين حزبي الليكود وعوتسما يهوديت، والتي اتفق فيها نتنياهو مع بن غفير على عدة بنود سيتم تضمينها في الاتفاقات الائتلافية، وإلى جانب تأجيل المحادثات مع بتسلئيل سموتريتش، فإن عناصر في المنظومة السياسية يتساءلون **هل يستخدم نتنياهو طريقة "فرق تسد" لإضعاف سلطة رئيس الصهيونية الدينية؟**

يُصر سموتريش وبن غفير رسمياً على أنهما ما زالا ينسقان فيما بينهما بما يخص دخول الحكومة، وأن أياً منهما لن يدخلها دون الآخر. رغم ذلك، فإن حقيقة تسريع الليكود للمحادثات مع رئيس حزب عوتسما يهوديت، وأنه في الحقيقة كان أول من تلقى إعلاناً مشتركاً ومفصلاً مع الليكود على قواعد أساسية متفق عليها وفقاً لمطالبه، وهذا الأمر يثير التساؤل! حول ما إذا كان هذا تكتيكاً مصمماً للضغط على سموتريتش من أجل جعله ينسحب ويتخلى عن إحدى الوزارتين الرئيسيتين – المالية أو الجيش؟ **ويقول مسؤولون كبار في الليكود إن الضغط على سموتريتش يتم على عدة مستويات:**

- **الأول** :أمام رئيس شاس أريه درعي الذي يرفض التنازل عنه من حقيبة المالية.
- **والثاني** :من حيث أنه لم تتم دعوته للقاء نتنياهو أمس، بينما تمت دعوة شريكه بن غفير والذي تم تضمين بعض مطالبه في الاتفاقيات.
- **والثالث** :إيجازات (تسريبات إعلامية) تتعلق بكون رئيس الصهيونية الدينية يبحث عن "وظائف" ولا يبحث عن جوهر.

عرض بن غفير أمس الوساطة بين الطرفين، لكنه لم يقبلها، ويقدر أن ذلك صعب على أي حال بسبب رفض سموتريتش سحب مطالبه. وبحسب إعلان الليكود الذي نُشر في وقت سابق، فإن البنود التي اتفق عليها نتنياهو وبن غفير والتي ستدرج في اتفاق الائتلاف هي شرعنة المستوطنات الجديدة خلال 60 يوماً من تشكيل الحكومة، وتعديل قانون فك الارتباط من أجل بؤرة حومش الاستيطانية بطريقة تسمح لليهود بالتواجد في المدرسة الدينية هناك. كما ستحتوي بنود الاتفاق على تنفيذ "قانون الجنوب" (قانون يبرئ المستوطن من

المسؤولية الجنائية إذا قتل فلسطينيين بزعم أنهم لصوص اقتحموا مزرعته) ليشمل قواعد "الجيش الإسرائيلي" لمنع سرقة الأسلحة من قواعد الجيش ولحماية جنود جيش، وقانون الحد الأدنى للعقوبة على جرائم الزراعة و"الحماية" (ابتزاز العصابات رسوم للحماية من أصحاب الأعمال التجارية)، والإسراع في تخطيط وتنفيذ الطرق الالتفافية وتوسيع الطريق 60 الاستيطاني، بما في ذلك زيادة وتقديم الميزانيات للتنفيذ (مشروع بقيمة 1.5 مليار شيكل) والترويج لمخطط البناء في مستوطنة افيتار.

على الرغم من القائمة التفصيلية، يزعم بعضهم أن "نتنياهو كان يعد بالقائمة المعنية منذ سنوات، لكن من الناحية العملية هذه وعود على الجليد." وفي الوقت الحالي، يبدو أن هناك تقاربا بين بن غفير والليكود، بينما يوجد انفصال مع سموتريتش، وهذا لا يؤثر على تقدم المفاوضات. وحاشية سموتريتش لا تعتبر هذه القائمة تشكل رافعة ضغط، فيما يواصلون في توجيهاته التي بموجبها لن يتمكنوا من تنفيذ سياساتهم بدون الحقائب الوزارية المهمة في الحكومة.

في الوقت نفسه، تطالب يهدوت هتوراة نتنياهو بإلغاء حكم المحكمة العليا الذي يسمح للكنيست بإدخال حاميتش (الأطعمة التي تحتوي على عناصر خميرة محظورة في عيد الفصح اليهودي، وفقاً للهلاخا) إلى المستشفيات في عيد الفصح – ويدعون أن نتنياهو أعطى موافقته على ذلك، وأوضح الحزب الحريدي المتشدد أنه سيكون جاهزا لأي مقترح من شأنه أن يسمح للالتفاف على الحكم.

وقبل لقائه بن غفير الليلة الماضية التقى نتنياهو برئيس شاس درعي وتحدث معه عن وزارة المالية ومطالب الائتلاف. وفي الاجتماع الذي انتهى في 20 دقيقة، أوضح درعي لنتنياهو أنه مصمم على قبول الحقيبة الوزارية التي يطالب بها سموتريتش – في حال لم يستلم وزارة الجيش.

أمس التقى نتنياهو مع سموتريتش في الكنيست في نهاية مراسم أداء اليمين الرسمية للكنيست 25، بعد انقطاع دام نحو أسبوع. واختتم الطرفان اللقاء الذي بادر به نتنياهو، بالقول إنه "عقد في جو جيد"، ومع ذلك لم يتم سد الثغرات، والاجتماع لم يساعد في حل المأزق الذي من شأنه أن يؤدي إلى تأخير تشكيل الحكومة الـ37.

أمس تم أُلغي لقاء كان مقرراً عقده اليوم بين الليكود والصهيونية الدينية، وأوضح سموتريتش في اجتماعهما لنتنياهو أنه مهتم بإحدى الحقيبتين الرئيسيتين – المالية أو الجيش، وأنه لا ينوي التراجع عن مطالبه.

فحص نتنياهو الحقائب الوزارية الأخرى التي يمكن أن تعطى لسموتريتش لإرضائه، بعد أن أوضح له أنه ينوي الاحتفاظ بحقيبة الجيش في الليكود، وأيضاً لن تصل إلى يد سموتريش، وتقول مصادر سياسية مطلعة على تفاصيل المفاوضات إنه يبدو أن سموتريتش لا ينوي الاستسلام في هذا الشأن، ووفقاً لها "سيواصل في طريق مطالبه."

* * *

هآرتس: رغم الضغوط الأمريكية.. نتنياهو أمام "الخيار السموتريتشي": مجبر أخوكم لا بطل

بقلم يوسي فيرتر

ترجمة: القدس العربي

أراد نتنياهو أن يعرض حكومة اليوم، غداة أداء الكنيست الـ 25 لليمين وبعد نحو أسبوعين على الانتخابات؛ هذا طموح متغطرس عبر عن غطرسة تفشت في قلبه بعد حصوله على الأغلبية التي حصل عليها معسكره. لم يأخذ في الحسبان عاملاً هامشياً: بتسلئيل سموتريتش، رئيس قائمة "الصهيونية الدينية". إذا كان نتنياهو متغطرساً بدرجة 9 فإن سموتريتش يعلوه بدرجة تتكون من خانتين، بفضل المسيحانية الحريدية القومية التي يرفع رايتها.

خطابه أمس في جلسة قائمته التي تضم سبعة مقاعد (حصل على معظمها بفضل بن غفير)، عبر عن المكانة التي وضع فيها نفسه بنفسه. تحدث فقط عن اقتصاد وأمن، أمن واقتصاد. وذهب وجند دعم الحاخامات المتطرفين الذين نفذ أقواهم وينفذها وسينفذها إذا وصل، لا سمح الله، إلى الطابق الـ 14 في الكرياه في تل أبيب. ستكون عيناه شاخصتين إليهم وإلى موضوع إخلاء بؤر "الزعرنة" وإلى اعتقال مخربين يهود (التعبير الذي رفضوه) وإلى فرض القانون والنظام بين العرب واليهود في "المناطق" [الضفة الغربية].

المتهم بهذا الوضع هو نتنياهو. أينما وُجد أشخاص يمكن ابتزازهم فثمة مبتزون، وأينما وُجد أناس مضغوطون فثمة ضاغطون. غداة الانتخابات كان عليه الإعلان أن هناك حقائب وزارية لن يجري تفاوض عليها، مثل وزارة الدفاع ووزارة العدل، مع وجود 32 مقعداً له، نصف حجم الائتلاف. حيث إن المرشحين الوحيدين المناسبين لهذا المنصب موجودان في قائمته (يوآف غالنت وآفي ديختر)، كان له كل الحق في أن رسم خط على الرمال.

آريه درعي كان سيتنفس الصعداء ويقفز بسرور إلى الحقيبة التي أعدت له، المركز والمحيط، فهذه إمبراطورية. وكان سموتريتش سيكتفي بحقيبة اقتصادية – تنفيذية على مقاسه. ولكن نتنياهو أظهر نعومة واستخذاء،

وكل شيء تعقد. فجأة؛ أصبح درعي، مجرم ضرائب مدان، يسعى لحقيبة المالية. سموتريتش، المتهرب من الخدمة الكاملة في الجيش والعنصري المتطرف والمصاب بجنون العظمة وتعتبره الإدارة الأمريكية خطراً ملموساً على أمن المنطقة، بدأ في "تعلم مقتضيات الوظيفة". المتحدثون بلسانه يلقمون المراسلين بقصص خيالية عن لقاءاته مع "ستة جنرالات في الاحتياط"، ويبلغون بأنه تلميذ مجتهد. من هم هؤلاء الجنرالات وما هي مواقفهم، هذا أقل أهمية.

إن خوف نتنياهو من الخيار السموتريتشي كبير جداً إلى درجة أنه عرض وزارة الدفاع على درعي أمس. هذه فكرة نشرتها الصحيفة للمرة الأولى الجمعة، كشيء تم التحدث عنه في حاشية رئيس الليكود. وها هو الحديث يتدحرج ليصبح عرضاً رسمياً. ليس لبيبي في السنوات الأخيرة أي احترام للمؤسسات الرسمية، فكل ما يخدمه يعد أمراً ممتازاً. هكذا يجب أن نرى توجهه لدرعي، كبصقة في وجه رئيس الأركان التارك والداخل.

مراسيم أداء اليمين وفرت عدداً من الصور القوية.

1- نتنياهو يظهر متكدراً جداً. الرسائل التي يتلقاها من الأمريكيين بخصوص التعيينات المختلف عليها، تجعله يتعرق لساعات إضافية. لن أضع حقيبة الدفاع في يد سموتريتش، أكد لمقربيه.

2- كلمات الإجمال التي جاءت في خطاب الرئيس هرتسوغ وجهت ليهود الشتات: "أنتم مهمون لنا، ونحن مهمون لكم"، قال بنوع من التوسل. لم يتحدث معهم، بل تحدث مع أعضاء كنيست معينين، يكرهون ويضطهدون الإصلاحيين والمحافظين، والذين إذا خرجت برامجهم إلى حيز التنفيذ ستفقد إسرائيل بقايا مؤيديها والمتبرعين لها.

3- صورة فشل الائتلاف السابق، مجموعة مفككة ومتنازعة لم تعرف كيف ترص الصفوف في الوقت المناسب، وسجلت عدداً غير قليل من الأهداف الذاتية، ومنحت فوزاً سهلاً للطرف المقابل.

4- كان يصعب عدم ملاحظة الانقلاب السياسي الذي حدث في قائمة الليكود. جلس إلى جانب نتنياهو في الصف الأول ياريف لفين وايلي كوهين ويوآف غالنت ودودي امسالم، شخصيات جديدة رفيعة. أما إسرائيل كاتب ويولي ادلشتاين وميري ريغف، الذين احتلوا هذه الأماكن في الكنيست السابقة، فقد تم خفض مرتبتهم. بقي من الطليعة السابقة لفين، الذي حسن مكانته. عندما يريد هؤلاء التنافس على وراثة نتنياهو فسيقابلونه.

* * *

هآرتس" "أهون الشرور".. مناورة "متهم جنائياً" في ثوب "منقذ إسرائيل": درعي بدلاً من سموتريتش

بقلم تسفي برئيل

"بتسلئيل سموتريتش وزير دفاع" عنوان مخيف. يجب تخيل محادثة عمل بينه وبين نظرائه الأمريكيين أو الفرنسيين، أو وصف جلسة في هيئة الأركان مع رئيس الأركان وطاقم القيادة العليا لكي نصاب بقشعريرة من عمق هذا العبث. رجال أمن وجنرالات في الاحتياط هبوا ليوضحوا الخطأ الفظيع الذي سيرتكبه نتنياهو إذا عيّن سموتريتش في هذا المنصب.

"أعتقد أنه خيار سيئ لجهاز الأمن ولأمن دولة إسرائيل أيضاً. ليس لسموتريتش تجربة أو معرفة، ولا يملك ما يكفي من السلطة أمام جميع الذين هم في وزارة الدفاع والجيش. هو شخص مؤهل جداً، يجب أن يمر بتدريب ويكتسب الخبرة قبل تولي مثل هذا المنصب"، قال إيتان بن الياهو في القناة 12. أما عاموس جلعاد فكان أكثر حزماً عندما قال: "سموتريتش شخص له عمود فقري، ولن يتجاهل الدوائر التي جاء منها، وأتوقع مواجهة شديدة جداً آخذة في التطور". اعتبر نية تعيين سموتريتش "كارثة كبيرة". آخرون حذروا من شرخ في العلاقات مع الولايات المتحدة ومواجهات في "المناطق" [الضفة الغربية] وربما عملية واسعة في قطاع غزة، وهجوم على إيران، وبناء عشرات المستوطنات الجديدة.

المشكلة مع سموتريتش هي مواقفه المتطرفة بخصوص العرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص، ومع دوافعه القومية المتطرفة وعنصريته المتعصبة. بماذا يهم إذا كان مؤهلاً؟ هل هو مناسب أكثر للمنصب إذا كان يحمل رتبة جنرال؟ إذا كان الفشل في تعيين سموتريتش هو فشل في الأدوات، أي نقص في المعرفة والتجربة، وعدم معرفة المنظومة الأمنية وغياب سلطة قيادية.. إلخ، هل آريه درعي أفضل منه في وزارة الدفاع؟ هل يمكن لأحد تخيل درعي يجري مفاوضات حول طائرات قتالية؟ وأن يقرأ خرائط عملياتية ويوجه سلاح الجو؟ وماذا إذا كان إيتمار بن غفير في وزارة الأمن الداخلي؟ هل هذا خيار منطقي أكثر من سموتريتش في وزارة الدفاع أو من تعيين درعي كمسؤول عن خزينة الدولة؟ وبالأساس، هل من المنطقي أن يتولى متهم بمخالفات جنائية منصب رئيس الحكومة؟ ولكن عندما تكون النار موجهة نحو سموتريتش، فمن يتذكر المجرمين الآخرين؟

يبدو أن أي تعيين وزير رفيع في هذه الحكومة كان سيجتاز مستوى شروط لجنة تعيين الشخصيات الرفيعة، ولو كان من الصلاحيات لوضعت على الجميع الخاتم الذي يقول "غير مؤهل وغير مناسب". ولكن النقاش الملتهب حول جودة التعيينات ليس حول مؤهلات المرشحين وقدرتهم، بل يتغذى من الخوف العميق والراسخ

من مواقفهم السياسية والوحشية المتوقعة من هذا التجمع الذي يسمى حكومة نتنياهو، وهو خوف يخدم نتنياهو، ويسوغ اختباراً استثنائياً وخطيراً يسمى "أهون الشرور"، الذي بحسبه إذا كان تعيين سموتريتش هو الشر المطلق فإن تعيين جميع الوزراء الآخرين، بمن فيهم بن غفير في منصب وزير الأمن الداخلي وآريه درعي في منصب وزير المالية، هو أهون الشرور. هذا التمرين يفترض أن هناك ضرراً سيلحق بنا من كل تعيين. ولكنه يخلق الوهم في أن تعيينهم حسب مبدأ "أهون الشرور" سيقلص الضرر الجماعي للحكومة، وبالأساس سيعرض نتنياهو على أنه الشخص الحكيم وصاحب البيت المسؤول الذي يدافع عن الديمقراطية ويحمي حدود إسرائيل من التدمير الداخلي.

هذه منظومة آنية مستطرقة، يحول فيها نتنياهو المجرمين المدانين إلى وزراء كبار وشرعيين، وفي المقابل يحصل منهم على شهادة حسن سلوك لتولي منصب رئيس الحكومة. إذا كانوا هم "أهون الشرور" مقارنة معهم، فإنه هو الخير المطلق. التمرين لا ينتهي هنا؛ فإذا لم يعين سموتريتش في منصب وزير الدفاع في نهاية هذه المناورة، فالفضل بذلك يعود لنتنياهو الذي أنقذ الدولة من أسوأ ما في الأمر، وبعد أن نخرج المصور من الهيكل سنرى من يتجرأ على المعارضة وانتقاد الأعمال البهلوانية التي سيقدمها نتنياهو.

* * *

إسرائيل اليوم: قبل قرار "لاهاي".. إسرائيل: حان وقت محاسبة أبو مازن والفلسطينيين

بقلم مئير بن شباط

لا ينبغي الاستخفاف بقرار الأمم المتحدة طلب فتوى من محكمة العدل الدولية في لاهاي ICJ بخصوص آثار "الاحتلال"، لكن لا ينبغي أيضاً أن تولى له أهمية أكبر مما ينبغي. فالمخاطر المحدقة جراء ذلك في إسرائيل ليست في المدى الزمني الفوري، لكن لا ينبغي إهمالها. وإلى جانب الصراع القانوني (غير المباشر) والسياسي، يجب النظر في خطوات تردع وتثقل على استمرار المعركة الفلسطينية لنزع الشرعية عن إسرائيل.
الفتوى التي سترفع من محكمة العدل الدولية ربما لن تكون مريحة لإسرائيل. والسيناريو الأكثر معقولية هو أن تكون هذه نصاً يشكك في إسرائيل وشرعية إجراءاتها في القدس وفي "يهودا والسامرة".
فتوى كهذه ستقرر رواية تاريخية سلبية تجاه إسرائيل، وستوفر سنداً لتصريحات وقرارات ضدها من جانب دول تميل مواقفها منذ البداية إلى ذلك وتشجع منظمات المقاطعة ضد إسرائيل. كما أنها ستوفر ريح إسناد للمحافل الكفاحية داخل معسكر حركة فتح. ولا ينبغي بأي حال الاستخفاف بكل هذا. لكن الضرر الكبير قد

يلحق على مستوى آخر، في الوزن الذي قد يعطى له في الملف الذي يدور ضد إسرائيل في مؤسسة أخرى في لاهاي – محكمة الجنايات الدولية ICC.

في آذار من العام الماضي، أعلنت فاتو بنسودا، المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية (التي أنهت مهام منصبها حالياً)، عن فتح تحقيق في شبهات جرائم ارتكبت في مناطق "يهودا والسامرة"، وفي شرقي القدس وقطاع غزة منذ 13 حزيران 2014. وذلك عقب توجه السلطة الفلسطينية، وبعد فحص أولي قضى، بخلاف موقف إسرائيل، بأن للمحكمة صلاحيات للبحث في هذه الشكاوى. وصفت إسرائيل هذا القرار كإفلاس أخلاقي وقانوني وأبلغت المحكمة رسمياً بأنها لن تتعاون معها.

ينبغي معرفة أن إجراءات التحقيق في الـ ICC تسمح أيضاً بإصدار أوامر اعتقال واستدعاء ضد مشبوهين، دون بلاغ علني. الدول الأعضاء في المحكمة ملزمة بالتعاون مع التحقيق، واحترام أوامر الاعتقال ونقل المشبوهين الذين في أراضيها إلى المحكمة. إن فتح إجراءات ضد محافل إسرائيلية، فضلاً عن المس بهم، قد يؤثر على سلوك إسرائيل في الساحة الدولية ويمس بمكانتها واعتبارها.

في كل الأحوال، بشكل عملي، لم يبدأ تحقيق ضد إسرائيل بعد، وهذا ما يسعى الفلسطينيون للمضي به بواسطة خطوة في الICJ. عملياً، يسعى أبو مازن ورجاله للوصول إلى قرار بأن "الاحتلال" دائم وأنه ككل (وليس فقط خطوات في إطاره) غير قانوني، وبالتالي يجب ممارسة الضغوط على إسرائيل وجباية ثمن منها على استمرار وجودها في "يهودا والسامرة". ستجد الـ ICC صعوبة في تجاهل فتوى الICJ تبني هذه الأمور.

في هذه الأيام، يفترض بجدول أعمال المحاكم الدولية في لاهاي أن يكون مشغولاً بمعالجات تتعلق بأحداث الحرب في أوكرانيا، وجورجيا، وأفغانستان، وإفريقيا وفي أماكن أخرى في العالم. لكن لا يمكن "التعويل" على أنهم لن يجدوا الوقت للانشغال بإسرائيل.

عندما يصل توجه من الـ ICJ (بعد أن تصادق الجمعية العمومية على القرار بالتوجه إليها)، ستكون إسرائيل مطالبة بأن تقرر هل ستتعاون معه. يبدو أن الاعتبارات التي أدت في الماضي إلى القرار برفض ذلك سارية المفعول في هذا الوقت أيضاً.

دون صلة بذلك، على إسرائيل أن تفحص إمكانية تغيير في نهجها تجاه أبو مازن والسلطة الفلسطينية. صحيح؛ النظر في خطوات توضح وجود ثمن للصراع ضدها وللمعركة التي المستمرة لنزع شرعيتها. سلة الوسائل التي لدى إسرائيل ليست هزيلة. إن لم يكن فيها ما يردع أبو مازن، فهي ستثير، على الأقل، تذكيراً إضافياً في مسألة جدوى نهجه في أوساط زعماء يدعمون السلطة.

* * *

هآرتس: إسرائيل: التحقيق الأمريكي في قضية أبو عاقلة يحد من كفاءة جنودنا في الضفة

بقلم عاموس هرئيل

العمليات التي تحدث في الضفة الغربية مستمرة من دون علاقة بنتائج الانتخابات في إسرائيل أو استبدال الحكومة المتوقع في القريب. رحلة القتل التي قام بها الإرهابي الفلسطيني أمس (الثلاثاء)، التي قتل فيها ثلاثة إسرائيليين، هي الأخطر منذ العملية التي جرت في مدينة "إلعاد" عشية عيد الاستقلال. موجة الإرهاب التي بدأت في آذار الماضي لم تعد موجة، بل تظهر كنوع من واقع جديد، وقد يكون بعيد المدى.

هناك ارتفاع وهبوط في حجم العنف، لكن العنف نفسه يعتبر الآن حقيقة ثابتة، حتى لو لم تصل إلى أبعاد انتفاضة ثالثة. لم يكن في الضفة الغربية هدوء كامل يوماً ما. هناك احتكاك دائم حول النشاطات الشرطية للجيش الإسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين وبين القرى الفلسطينية والمستوطنات القريبة منها. لكن أضيف للأحداث الكثيرة من رشق الحجارة على الشوارع في الأشهر الأخيرة عامل شائع وأخطر، وهو عمليات إطلاق النار والدهس والطعن بوتيرة عالية نسبياً. يرافق ذلك وجود متزايد للجيش الإسرائيلي وعمليات اعتقال يتركز أوسعها في شمال الضفة ونزاعات الأراضي العنيفة بين الفلسطينيين والمستوطنين وأعمال انتقام متبادلة.

بسبب حدوث العملية في نهاية دورة حكومة بينيت – لبيد، فإن كبار رجال الحكومة التاركة هم الذين ردوا رسمياً على قتل المدنيين في هذه العملية. ولكن بعد بضع ساعات على الحادث بدأت مراسم أداء اليمين للكنيست الـ 25. بعد بضعة أسابيع على الأكثر قد يصبح الإرهاب الفلسطيني مشكلة للحكومة اليمينية الجديدة التي سيتم تشكيلها. الخطاب الهجومي الذي ميز الكثير من أعضاء الائتلاف القادم أثناء وجودهم في المعارضة لم يعد مجدياً. ويتوقع منهم الجمهور إثبات ذلك. الأقوال الفارغة حول إعادة الردع وعقوبة الموت للمخربين والدعم الكامل للجنود ورجال الشرطة، ستضطر إلى اجتياز اختبار الواقع.

مؤخراً، سجل انخفاض معين في أعمال العنف في "المناطق" [الضفة الغربية]، وقد حدث هذا كما يبدو في أعقاب نجاح الجيش و"الشاباك" في ضرب رؤساء تنظيم "عرين الأسود" في نابلس. وعقب ذلك، يبدو أن هذه المجموعة تم تفكيكها، وسلم وعشرات من أعضائها أنفسهم للشرطة في إطار اتفاق جديد للمطلوبين، الذي يبدو أن إسرائيل وافقت عليه بصمت. ولكن عندما تكون معظم العمليات من تنفيذ إرهابيين أفراد، فيكفي نجاح واحد منهم لتغيير المناخ، وربما توليد موجة جديدة من محاولات التقليد.

أمس، نشر الجيش والشرطة نتائج التحقيق المشترك حول ظروف العملية التي قتلت فيها مجندة إسرائيلية، الرقيبة نوعا ليزر، على حاجز شعفاط في شمال القدس الشهر الماضي. في التحقيق وُجه الانتقاد على رد ضعيف من رجال الشرطة الموجودين على الحاجز. في النهاية، تقرر القيام بخطوات انضباطية ضد ثلاثة ضباط من حرس الحدود وثلاثة من رجال الشرطة في الخدمة الدائمة. والآن يبدو أننا سنشاهد على الشاشات الشهادات الأولى من العملية، التي كان رد جزء من رجال الأمن متردداً وبطيئاً. كان المخرب مسلحاً بسكين فقط في هذه المرة. وقد طعن وأصاب رجل حراسة على مدخل المنطقة الصناعية في "أريئيل"، عندما لم ينجح رجل حراسة آخر في حمايته. بعد ذلك طعن وقتل مواطنين في محطة الوقود، ومن هناك واصل رحلة الطعن والدهس مع سرقة سيارتين. وبعد نحو عشرين دقيقة، على بعد بضعة كيلومترات غرباً، أطلق جندي ومواطن النار عليه حتى قتل.

في التحقيق الذي سيجرى، سيتم تأكيد الحاجة إلى رد سريع وحازم. وثمة مسألة أخرى ستطرح تتعلق بتصريح عمل للمخرب الذي تم تشغيله بترخيص في شركة للنظافة في المنطقة الصناعية. هذه ظروف تذكر بعملية مشابهة حدثت في المنطقة الصناعية في "بركان" قبل أربع سنوات. في حينه، قتل مخرب يملك تصريح عمل في المكان رجلاً وامرأة إسرائيليين.

السياسة المعلنة لجهاز الأمن والمستوى السياسي قالت في السنوات الأخيرة إنه يجب مواصلة تشغيل واسع للفلسطينيين الذين لديهم تصاريح داخل حدود الخط الأخضر وفي المناطق الصناعية داخل المستوطنات. وقيل بأن أي عقاب جماعي سيدفع فلسطينيين آخرين إلى أحضان الإرهاب. لكن ثمة شك بأنه موقف يتبناه وزراء "الصهيونية الدينية" في الحكومة القادمة. ولكن بقي أن نرى الآن درجة تأثيرهم على القرارات التي ستُتخذ.

معضلة معقدة

في هذه الأثناء، تلقت الحكومة القادمة تذكيراً آخر للوضع المعقد في الضفة الغربية عندما تبين أن الولايات المتحدة بدأت في تحقيق جنائي حول ظروف موت الصحافية شيرين أبو عاقلة. هذه الصحافية الفلسطينية كانت تحمل الجنسية الأمريكية، ومن هنا جاء اهتمام إدارة بايدن بالحادثة التي جرت في جنين في آيار الماضي. امتنع الجيش عن فتح تحقيق جنائي في الحادثة، لكن تحقيقات عملياتية قررت أن النار ربما أطلقت بالخطأ على يد جندي من وحدة "دفدفان" أثناء تنفيذ عمليات اعتقال في مخيم اللاجئين في المدينة.

في بيان احتجاجي نشره وزير الدفاع التارك، بني غانتس، اعتبر الوزير القرار الأمريكي "خطأ كبيراً"، وأوضح بأن جهاز الأمن لن يتعاون مع التحقيق، وأضاف بأن الجيش أجرى "تحقيقاً ذاتياً ومهنياً" وأن الإدارة الأمريكية سبق أن اطلعت على تفاصيل هذا التحقيق. ولكن أقوال غانتس ليست سوى نصف الحقيقة. ما توقعته الولايات المتحدة كان إجراء تحقيق جنائي، الذي لم يجره الجيش الإسرائيلي في هذه الحادثة.

ادعاء إسرائيل الثابت ضد تحقيق دولي لجرائم منسوبة لجنود في "المناطق" [الضفة الغربية] هو أن الجهاز المحلي هنا قوي بما فيه الكفاية لإجراء التحقيق والحكم بنفسه. لذلك، لا سبب للتدخل. لكن ولأنه لم يتم فتح تحقيق جنائي في هذه المرة بذريعة عدم وجود اشتباه بجريمة، فإن الادعاء الإسرائيلي أضعف. إدارة بايدن ليست إدارة ترامب التي لم تظهر أي اهتمام حتى عندما قتل الجيش الإسرائيلي مئات المتظاهرين والمشاغبين في المواجهات على حدود القطاع. الشهرة الكبيرة للضحية في هذه المرة، امرأة معروفة وصحافية ومواطنة أمريكية، هي التي أملت الرد الاستثنائي من واشنطن.

إسرائيل والولايات المتحدة وقعتا على مواثيق للمساعدة القضائية المتبادلة. إذا طلب الأمريكيون مواد تحقيق أو حتى طلبوا التحقيق مع الجنود المتورطين ورفضت إسرائيل ذلك، فمن المتوقع حدوث أزمة غير مسبوقة.

ستقف الحكومة القادمة أمام اختبار مزدوج. أولاً، ستكون هناك حاجة لحل التصادم مع الولايات المتحدة. ثانياً، إن احتمالية تعرض جندي لخطر إجراء تحقيق معه من قبل دولة أجنبية بتهمة ارتكاب جريمة في "المناطق" هي احتمالية متناقضة مع وعود نتنياهو وسموتريتش وبن غفير، حول توفير الحماية الكبيرة للجنود.

أحد الادعاءات المضللة الذي صاغ انتخابات اليمين يقول بأنه يتم التخلي عن الجنود ورجال الشرطة من أعلى. لذلك، يخافون من اتخاذ أي خطوات حازمة ضد المخربين الهائجين. والآن، وجدت في قضية قتل الصحافية معضلة يصعب حلها، وهي معضلة ستوضع على باب الحكومة الجديدة قريباً منذ بداية عملها.

* * *

معاريف: إسقاط حكم السلطة؟!

بقلم تل ليف رام

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

العملية في أرئيل امس، هي من أقسى العمليات التي وقعت في «يهودا والسامرة» في السنوات الأخيرة. فحقيقة

أن ثلاثة إسرائيليين قتلوا وفي المستشفيات تواصل الطواقم الطبية الكفاح في سبيل حياة جرحى آخرين تشكل مؤشراً واضحاً على أن التصعيد الأمني في السنة الأخيرة من غير المتوقع أن يختفي الى أي مكان.

إن إحباط عمليات الارهاب التي ينفذها فلسطيني بمبادرة خاصة، والذي لم يكن حتى لحظة تنفيذ العملية معروفاً لجهاز الأمن ولم يكن يحتاج لغرض تنفيذ العملية سوى سكين، بلطة او سيارة، كان وسيبقى التحدي الأكثر تعقيداً لجهاز الأمن في التصدي لموجة الإرهاب الأخيرة في الضفة الغربية.

ما بدأ في شهر آذار بعمليتين نفذهما عربيان إسرائيليان على خلفية التأييد والنشاط تحت علم الدولة الاسلامية في بئر السبع وفي الخضيرة تبناه مخربون عملوا انطلاقاً من مفهوم وطني فلسطيني في العمليات القاسية في بني براك، في تل أبيب وفي إلعاد. في العمليات الخمس هذه وحدها قتل 17 شخصاً. في جهاز الامن لم يشخصوا في الوقت المناسب خلايا ارهاب الدولة الاسلامية والبوادر الاولية التي كانت في الميدان. والاعمال التي قام بها بعد ذلك الشاباك الى جانب التنكر والاستنكار الواضح من المجتمع العربي في اسرائيل كبحت حتى الآن استمرار الميل. غير أن الشرارة التي اشعلها في مدن إسرائيل مخربون من مؤيدي داعش استغلت للتحريض والتشجيع على الإرهاب، وأساس من منطقة جنين وشمال السامرة ومن هناك خرج المخربون الذين نفذوا العمليات القاسية في تل أبيب، في بني براك وفي إلعاد.

عمق الجيش الإسرائيلي نشاطه ضد الإرهاب في جنين وفي شمال السامرة وعزز بشكل كبير خط التماس الذي كان سائباً تماماً. بشكل عام يمكن القول ان ميل العمليات في اراضي اسرائيل انخفض بشكل كبير في ضوء الجهود العملياتية التي بذلت. وانتقل الانتباه الى قتال قوات الامن في قلب المدن الفلسطينية ولا سيما في مخيمات اللاجئين في جنين وفي نابلس. ظاهرة تنظيم «الارهاب» «عرين الأسود» في نابلس وتنفيذ عمليات إطلاق نار عديدة من تنظيمات ارهابية جديدة اجتذبت الانتباه حول هدف واضح من الاسهل على الجيش ان يتصدى له. ضربت سلسلة من العمليات المركزة «عرين الاسود» بشكل شديد لكن الواضح الآن ان هذا لا يكفي. إذ ان صفات قسم كبير من العمليات في الشهرين الاخيرين تعبر منذ الآن عن ميل آخر تماماً ومرحلة أخرى في تصعيد أمني أخطر. هذه ليست انتفاضة كونها ليست في هذه المرحلة شعبية. لكن عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار في الأشهر الأخيرة – من غور الأردن، عبر شرقي القدس وكريات أربع وحتى أرئيل – تعبر منذ الآن عن ميل واضح لاتساع موجة «الإرهاب» الى مناطق عديدة في يهودا والسامرة مثلما في موجة «الإرهاب» في 2015.

مخزون منفذي العمليات الذين حتى لحظة القرار للخروج الى العملية لم تكن لهم مشاركة في «الارهاب» وليسوا معروفين لجهاز الامن، يوجد في ارتفاع دراماتيكي. التقدير المعقول في جهاز الامن هو ان الاشهر

القادمة ستكون مشحونة على نحو خاص، فما بالك انه مقارنة بارهاب السكاكين في 2015، في موجة الإرهاب الحالية تنفذ العمليات بالسلاح الناري بقدر أكبر. ولم نتحدث بعد عن الساحة السياسية. في الإدارة الأميركية لا يحاولون إخفاء قلقهم من امكانية أن يعين بتسلئيل سموتريتش في منصب وزير الدفاع القادم. هكذا بحيث أنه واضح انه بالسياسة الإسرائيلية في «يهودا والسامرة» توجد آثار ليس فقط على الوضع الأمني بل وايضا على الساحة السياسية في إسرائيل وعلى العلاقات مع الأسرة الدولية وبخاصة مع الولايات المتحدة.

في موجة الارهاب في 2015 عندما كان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، اخذ بموقف جهاز الامن بعدم المس بمكانة السلطة الفلسطينية، والفصل قدر الامكان بين السكان المدنيين الفلسطينيين ومحافل الارهاب وعدم المس برزقهم.

من السابق لاوانه أن نعرف كيف سيختار نتنياهو هذه المرة، لكن واضح ان المحيط السياسي المتبلور حالياً سيشكل له تحديات مركبة. مثلاً، رئيس المجلس الاقليمي في السامرة يوسي داغان الذي تمتع نتنياهو بدعمه في حملة الانتخابات الاخيرة يطالب أن تضع حكومة اسرائيل التالية رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن هدفاً أمنياً. وعلى حد فكره فان السلطة الفلسطينية هي التي تقف خلف موجة الإرهاب الأخيرة. عملياً يدور الحديث عن طلب للعمل على إسقاط حكم السلطة ووقف التعاون مع أجهزة الامن الفلسطينية. في الماضي رفض نتنياهو هذه الإمكانيات رفضاً باتاً. اما الآن فان التنازل عن حقيبة الدفاع في صالح سموتريتش كفيل بأن يشكل مؤشراً اول ايضا على استعداده لاتخاذ خط صقري أكثر حتى حيال السلطة الفلسطينية.

* * *

إسرائيل اليوم: حكومة جديدة و"تحديات أمنية" قديمة

بقلم ليلاخ شوفال

على مدى 16 دقيقة طويلة نجح «مخرب» واحد في تنفيذ حملة قتل لم نرَ لها مثيلاً منذ فترة طويلة. «المخرب» ابن الـ 18 من سكان قرية حارس، وصل الى موقف الحراسة، طعن حارساً مدنياً وواصل حملة القتل الإجرامية. الحارس الثاني الذي كان في المكان لم يطارده بل فقط أطلق النار نحوه في الهواء وتوجه لمعالجة رفيقه.

حقيقة أنه لم يُحيَّد أتاحت لـ «المخرب» ان يصل الى محطة وقود، يقتل مدنيين اثنين، يسرق سيارة، يدهس مواطناً آخر وقف في هامش الطريق، يصطدم بالسيارات ويسافر عكس اتجاه الحركة. وفقط بعد دقائق طويلة، حين قرر المخرب الفرار على الأقدام من سيارته بسبب أزمة السير التي نشأت في المكان، نجح جندي من الجيش الإسرائيلي بتحييده.

واضح منذ الآن انه لو كان الحارس المدني حيد المخرب في الثواني الأولى من الحدث لمنع كل تسلسل الأحداث الرهيبة. السؤال لماذا لم يطارده الحارس المدني اياه فيحيّده؟ على اي حال سيفحص في الأيام القادمة بشكل أدق. مسألة مقلقة بقدر لا يقل هي حقيقة أن «المخرب» ابن الـ 18 كان لديه تصريح عمل في المستوطنة. من يعمل في مستوطنة لا يجتاز ذات الفحوصات الامنية المعمقة التي يجتازها من يحصل على تصريح عمل في داخل الخط الأخضر، ومع ذلك فقد اجتاز فحوصات أمنية أساسية من الشاباك ومن دائرة الامن في الإدارة المدنية، ولم توجد بالنسبة له مؤشرات أمنية. درجوا في جهاز الامن على التباهي في أن عدد الفلسطينيين من حمَلة تصاريح العمل ممن ينفذون العمليات هو صفر. وبالتالي كل حدث كهذا يجب أن يشعل ضوءاً احمر. لكن يجب أن ننظر الى العملية أمس بشكل اوسع قليلا. حملة القتل الاجرامية جاءت بعد ثلاثة اسابيع بلغ فيها جهاز الامن بالذات عن انخفاض في عدد احداث الارهاب.

إجراءات هجومية مقنونة

مثلما بعد كل عملية، فان التخوف الاكبر الآن هو من عمليات تنفذ بإلهام من العملية «الناجحة»، وموجة الارهاب التي كانت في ميل خبو معين، ترفع رأسها مرة اخرى. الاجواء المشحونة على اي حال في المناطق قابلة للتفجر جدا، وبخاصة عندما نضيف الى ذلك عدد القتلى الفلسطينيين الكبير هذه السنة، التحريض في الشبكات الاجتماعية مع التشديد على «التك توك» وانعدام الحوكمة الواضح من جانب السلطة الفلسطينية.

العملية وقعت في اليوم الذي أدت فيه كنيست جديدة في إسرائيل اليمين القانونية.

قريباً، كما يخيل، ستؤدي في إسرائيل اليمين حكومة جديدة ايضاً ستضطر هي الأخرى لان تعنى بمسألة «الإرهاب» الفلسطيني. رغم الكلمات الكفاحية التي سمعت في مقاعد المعارضة التي قريبا ستصبح الائتلاف، معقول الافتراض بان حكومة نتنياهو الجديدة أيضاً لن تغير بشكل دراماتيكي سياسة الجيش الإسرائيلي في المناطق، مثلما هو الحال دوما، ما يرى من هنا لا يرى من هناك.

هنا المكان لان نذكر انه في العام 2015 أيضاً، حين كان نتنياهو رئيساً للوزراء، في أثناء موجة العمليات الكبيرة التي تلقت اسم «انتفاضة السكاكين»، عمل جهاز الأمن بشكل مشابه نسبياً لطريقة العمل التي تتخذ الآن: استخدام خطابية قتالية، خطوات هجومية مقنونة وأمل في أن تخبو الأحداث من تلقاء ذاتها في هذه المرحلة او تلك.

في جهاز الأمن يردون رداً باتاً الدعوات لحملة واسعة في المناطق على نمط السور الواقي 2، انطلاقاً من الفهم بأن الوضع في المناطق الآن مختلف جداً عن ذاك الذي كان في العام 2002 إذ ان الجيش يمكنه ان يعمل في

كل مكان يرغب فيه بحرية كبيرة بما يكفي.

في صالح نتنياهو يقال انه سبق أن اثبت في الماضي بانه من الناحية الأمنية هو بشكل عام معتدل جدا ومتوازن، ومعقول جدا الافتراض بأنه سيتطلع الى مواصلة هذا الخط الآن ايضاً. حكومة جديدة هي أيضاً فرصة لاستقرار استراتيجي يسمح ربما بمواجهة التحديات الأمنية بشكل متوازن وبعيد المدى.

* * *

هآرتس: الصراع على صورة إسرائيل

بقلم عوزي برعام

يتبين أن الحاخام الرئيسي إسحق يوسف هو ايضاً يؤيد سن تشريع فقرة الاستقواء. في الوقت الذي يناقش فيه خبراء نقل مركز الثقل بين السلطات وحول حجم الأغلبية في الكنيست التي تكون مطلوبة من اجل التغلب على قانون قامت محكمة العدل العليا بإلغائه – جاء الحاخام يوسف وأعلن بأنه لا يوجد للمحكمة العليا حق في الوجود، حيث أننا دولة ارثوذكسية وليس دولة اصلاحية.

صحيح، اذا اجري استطلاع واسع فسنكتشف أنه لا توجد اغلبية للمواقف الظلامية التي يعبر عنها الحاخام، لكن ايضا الذين يؤيدون دولة القانون، التي يوجد فيها فصل بين الدين والدولة، يعرفون أن الامر قد قضي: معظم الناخبين اليهود يوافقون على السيطرة الارثوذكسية، رغم أن جزءا منهم يعتقدون أنه ما زال من الواجب تقييدها.

يبدو أن الحاخام يوسف شخّص لنا، نحن الذين نعارض حكومة اليمين، المشكلة الأساسية وهي الصراع على صورة دولة اسرائيل. هذا النضال لا ينتهي بمعارضة تعيين ايتمار بن غفير وزيراً للأمن الداخلي، وهي الفكرة الغبية التي سرعان ما ستنهار، بعد عدم تمكنه من تحقيق وعوده، سواء بشأن جبل الهيكل أو عقوبة الإعدام للمخربين أو تشديد ظروف السجناء الأمنيين.

رفيق دربه بتسلئيل سموتريتش اخطر منه في الصراع على صورة الدولة. علاماته أصبحت ظاهرة بالفعل، حتى في القناة الرسمية «اخبار 12». هاكم، لقد أضيف الى النبأ حول الحاخام يوسف نبأ إخباري عن جهود جلعاد اردان لمنع جر اسرائيل الى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بتهمة الاحتلال المستمر. في عنوان التحقيق وضعت القناة، التي شوهها بنيامين نتنياهو ورجاله جدا، كلمة احتلال بين قوسين. ومجرد الانشغال به يعتبر نزوة مناوئة لاسرائيل. رد ممثل اسرائيل في الأمم المتحدة ركز على الادعاء بأن التلويح بالاحتلال سيقضي على احتمالية المصالحة. الاحتلال، حسب رأي اردان، هو مفهوم مضلل حيث أننا قمنا بتحرير الأراضي الأبدية لشعب اسرائيل ورجعنا الى بلادنا. «الاحتلال» ليس سوى وجه اللاسامية الحديثة.

القاسم المشترك بين الحاخام يوسف واردان هو رؤية بأنه يوجد عنصر ديني، مطلق، يحدد طريق نهج دولة اسرائيل. ايضا سموتريتش يريد اقناع الشعب بأنه هو نفسه موجود في ذروة عملية خلاص، التي في نهايتها سيحصل على السيادة على كل ارض إسرائيل، بما في ذلك الحرم. من سيوقف العملية هو العلمانية، ايضا التقليدية غير المستعدة للنضال من اجله.

الأحزاب الحريدية وسموتريتش اتحدوا في نضال من اجل مضاعفة الميزانية للمدارس الدينية. هم ايضا يمكن أن يوافقوا فيما بينهم على تحويل الحاخامية الرئيسية الى السلطة القضائية التي ستحسم ايضا في شؤون تتجاوز قوانين العائلة. حيث أنهما موحدان في الطموح الى تحويل إسرائيل الى دولة أصولية متزمتة، ورياح التهويد التي تهب في أوساط أجزاء واسعة من المجتمع الإسرائيلي، هذا يمكن رؤيته حتى في الملاعب عندما يطلب الرياضيون من السماء مساعدتهم على تحقيق الفوز، تعطيهم الدعم.

الآن يبدو أن معظم الشعب، بما في ذلك مصوتو الليكود، يعارض هذا التراجع الرهيب. لذلك، رغم أن النضال ضد التهويد، الذي هو نضال من اجل قيم إسرائيل، لن يكون نضالا سهلا. هو يمكنه أن يوفر أجندة ووقودا للمعارضة، التي تخطئ في الاعتقاد بأن فقرة الاستقواء هي صورة التغيير المتوقع من اجل أن تقود المعارضة لحكومة الكارثة القومية التي حلت بنا.

* * *

"يديعوت": الفلسطيني الذي يجتاز الشاباك والجيش لا يمكن وقفه

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

أكدت صحيفة عبرية، أن الحكومة الإسرائيلية اليمينية المقبلة، برئاسة بنيامين نتنياهو، لن تستطيع إيقاف العمليات

الفلسطينية التي ينفذها الأفراد الذين يجتازون الشاباك والجيش ويتمكنون من القيام بعمليات مقاومة. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، في افتتاحيتها التي كتبها المعلق العسكري، يوسي يهوشع، أن "العملية القاسية التي وقعت الثلاثاء، قرب مستوطنة "أرئيل"، نفذت قبل ساعات من أداء أعضاء الكنيست اليمين القانونية، وعمليا فإن العملية استقبلت الحكومة القادمة القريبة". وقالت: "كما كان متوقعا؛ القرب بين الأمني والسياسي ولد خطابا كفاحيا على ألسنة محافل في الائتلاف المنتظر، وعليه فإن من المهم أن نقول منذ الآن للحكومة التالية، إنه لن يكون أي حل آخر، فليس للجيش الإسرائيلي مثل

هذا الحل، وبموجب ذلك، فإنه مرغوب من أعضاء الائتلاف والوزراء وأعضاء الكابينت، ألا ينثروا الوعود والتصريحات ."

وأفادت بأن منفذ عملية سلفيت الشهيد محمد مراد سامي صوف (18 عاما)، التي وقعت الثلاثاء وأدت إلى مقتل ثلاثة مستوطنين إسرائيليين وإصابة آخرين، كان لديه تصريح عمل في المنطقة الصناعية التابعة لـ"أرئيل"، ولم تكن له أي خلفية أمنية". وأكدت الصحيفة أنه "لا يوجد سبيل لوقف منفذ فرد، اجتاز "الشاباك" والإدارة المدنية، إلا بعمل أفضل لقوات الجيش و/أو القوات الشرطية في الميدان"، منوهة إلى أن "الجيش لا يمكن له أن يصب المزيد من القوات النظامية في الضفة الغربية". وأشارت إلى أن "مستوى قوات الجيش تضررت لأنها لا تتدرب، وأحد القرارات العاجلة التي سيتعين على رئيس الأركان التالي هرتسي هليفي أن يتخذها هو، هل يستنفد القوات النظامية أم يجند الاحتياط، ما سيكلف الاقتصاد الكثير جدا في فترة أزمة اقتصادية؟".

وبسب محافل عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى، "جاءت العملية بعد أسابيع هادئة نسبيا، حيث سجل هبوط في العمليات والإخطارات، خاصة بعد شهر تشرين الأول/ أكتوبر الأقصى على إسرائيل منذ بداية السنة". ونبّهت "يديعوت" إلى فشل التقديرات الإسرائيلية الأمنية والعسكرية في تقدير إلى أين تسير الأمور، حيث كان التوجه أن "إسرائيل أمام تغيير في الاتجاه، وقد كانوا حذرين من أن يتحدثوا عن ذلك بصوت عال"، موضحة أن "هناك في هيئة الأركان، من اعتقد بأن الموجة انكسرت، بل وخططوا لحدث إنهاء بمناسبة كسرها، مع توزيع الأوسمة والنياشين وشهادات التميز".

ونبّهت إلى أن "الواقع في الضفة الغربية، يفيد بأننا في وضعية مختلفة، أطول وأكثر استنزافا، وهي تشهد على اعتمال أعمق في المجتمع الفلسطيني، فهناك من يتلقى الإلهام من الشبكات الاجتماعية ويستمدون من هناك الدوافع"، مؤكدة أن "عملية كهذه، والتي نجحت أكثر بكثير مما خطط له المنفذ، من شأنها أن تصبح نموذجا للاقتداء؛ سواء من ناحية الجسارة أم من ناحية التطلع لأكبر عدد ممكن من القتلى الإسرائيليين ." ولفتت الصحيفة إلى أن "الجيش وللمرة الثانية، انتقد الحراسة في "أرئيل" على خلفية مشاكل السلوك والسعي إلى الاشتباك، لكن على الضباط أن يتذكروا أن أداء قوات الجيش في أحداث عدة؛ مثل عملية شعفاط، كان إشكاليا."

* * *

عدد القتلى الإسرائيليين في 2022 هو الأعلى منذ عام 2005

ترجمة :موقع عربي21

قالت إذاعة جيش الاحتلال، إن عام 2022 هو الأعلى من حيث عدد القتلى في عمليات المقاومة الفلسطينية منذ عام 2005. وأوضحت أن عدد الإسرائيليين الذين قتلوا جراء عمليات المقاومة الفلسطينية ارتفع إلى 29، وهي النسبة الأعلى منذ سنوات. والثلاثاء، قتل ثلاثة مستوطنين وأصيب آخرون، في عملية طعن ودهس في مستوطنة "أريئيل" في الضفة الغربية، في عملية نفذها الشهيد محمد مراد صواف.

وكشف تقرير سابق لصحيفة "يديعوت أحرنوت"، أن العام الجاري الذي لم ينته بعد يسجل بالفعل بيانات صعبة لسلطات الاحتلال؛ بسبب الارتفاع في عمليات المقاومة في الضفة الغربية والداخل المحتل. وذكرت "يديعوت أحرنوت" أن "لغة الأرقام تكشف عن عمق الاختراق الذي شكلته المقاومة الفلسطينية هذا العام، فقد شهد 2021 مقتل 21 إسرائيليا، وفي 2020 قتل ثلاثة، وفي 2019 قتل 12، وفي 2018 قتل 16، وفي 2017 قتل 18، وفي 2016 قتل 17، وفي 2015 قتل 29".

* * *

دراسات

معهد أبحاث الأمن القومي: الفراغ السياسي في لبنان وتداعياته على "إسرائيل"

بقلم أورنا مزراحي

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أدى انتهاء ولاية الرئيس اللبناني قبل اختيار البديل إلى فراغ حكومي من جديد، لكن هذه المرة أشد خطورة مما كان عليه في الماضي، لأن الحكومة حكومة انتقالية هي الأخرى، وإن التكوين الحالي لمجلس النواب المسؤول عن انتخاب الرئيس، والخلافات الداخلية داخل صفوفه تجعل من الصعب انتخاب مرشح متفق عليه.

حزب الله يحاول الترويج لسليمان فرنجية كمرشح عنه وفي نفس الوقت يعيق إمكانية انتخاب الآخرين، هذا الوضع إذا استمر، لن يؤدي إلا إلى تفاقم أزمة لبنان الفاشل، فيما يتعلق "بإسرائيل" لا يُتوقع على المدى القريب تغيير كبير في ميزان الردع ضد حزب الله وفي تنفيذ الاتفاق مع لبنان، ولكن على المدى الطويل قد تؤدي الفوضى في لبنان إلى عواقب سلبية على "إسرائيل."

في 31 تشرين الأول / أكتوبر، انتهت رسميا ولاية ميشيل عون، رئيس لبنان على مدى السنوات الست الماضية، ولم يتم اختيار بديل بعد بسبب عدم توافق النظام السياسي على خليفته، ليست هذه هي المرة الأولى التي يُترك فيها لبنان بلا رئيس.

كانت أبرز حالة في الماضي هي الفجوة التي امتدت لأكثر من عامين بين بداية ولاية ميشيل عون (في أكتوبر 2016) وانتهاء منصب سلفه ميشيل سليمان (في مايو 2014)، ومع ذلك وفي ظل الظروف الحالية فإن غياب الرئيس يخلق صعوبة مزدوجة ومضاعفة، سواء بسبب أسوأ أزمة اقتصادية عرفها لبنان في تاريخه والتي تزداد سوءاً، أو لأن الحكومة الحالية كانت أيضاً حكومة انتقالية منذ الانتخابات النيابية الأخيرة (15 مايو 2022) بسبب عدم قدرة القوى الرئيسية في البلاد على التوصل لاتفاق بشأن تشكيل حكومة جديدة.

في الخطاب الذي ألقاه عون يوم تقاعده، كان طموحه في ترك إرث من العمل الإيجابي واضحاً، مع تأكيده على تحقيق اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع "إسرائيل"، وإلقاء المسؤولية عن الوضع الخطير الذي يعيشه لبنان على خصومه في النظام السياسي، وانتقد قيادة وأعضاء النظام القضائي لأنشطتهم فقط باسم مصالحهم الشخصية وليس لصالح الشعب اللبناني، ودعا إلى العمل على القضاء على الفساد وادعى أنه يترك ورائه دولة منهوبة.

يبدو أن جهود عون هذه لن تساعد في تغيير الوعي العام في لبنان فيما يتعلق بمساهمة عون في انهيار الدولة وعدم قدرته على تقديم الحلول، وكذلك بخصوص عدم ملاحقة المسؤولين عن الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت (آب 2020). إضافة إلى ذلك لدى الجمهور اللبناني مشاعر قوية تجاه الشرعية التي وفرها عون لحزب الله، والتي تعززت عسكرياً وسياسياً خلال فترة رئاسته وأصبح عاملاً مؤثراً رئيسياً في النظام اللبناني. وبحسب الدستور اللبناني، في غياب الرئيس تنتقل صلاحياته للحكومة، ولكن بشكل محدود

إن طريقة العمل التي تم استخدامها حتى الآن هي أنه في حالة عدم وجود رئيس سيتم اتخاذ قرارات الحكومة بالإجماع، ومع ذلك هناك خلاف حول ما إذا كانت الحكومة الانتقالية الحالية بقيادة **نجيب ميقاتي** والتي لم يوافق عليها الرئيس والبرلمان يمكن أن تؤدي هذا الدور. كما ساهم الرئيس المنتهية ولايته في الفوضى السياسية، حيث وقع قبل يوم من مغادرته مرسوماً يؤكد استقالة الحكومة الانتقالية من منطلق مصلحته الشخصية والحزبية في تقويض موقف ميقاتي الذي لم يستطع التوصل معه إلى اتفاق بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.

ميقاتي نفسه رفض هذه الخطوة من قبل عون واستمر في منصبه، بل إنه يتلقى دعماً من معظم الأحزاب باستثناء الحزب المسيحي **"التيار الوطني الحر** "حزب عون وصهره **جبران باسيل**، كما نقل **حزب الله** رسالة تتعلق بعدم رغبته في مقاطعة الحكومة المؤقتة، لكنه أكد أن هذه الحكومة لا تستطيع اتخاذ قرارات مهمة أو أحادية الجانب ويجب أن تجتمع فقط في حالات استثنائية.

انتخاب الرئيس الجديد من مسؤولية البرلمان، لكن تشكيله الحالي يجعل من الصعب بشكل خاص التوصل إلى أي اتفاق، معسكر أنصار حزب الله (الثامن من آذار) الذي ضعف في الانتخابات الأخيرة، يفتقر إلى الأغلبية اللازمة لانتخاب المرشح من قبله. حيث يضم هذا المعسكر حوالي 60 عضواً فقط في البرلمان، في حين أن انتخاب الرئيس يتطلب أغلبية الثلثين (86 من 128 عضواً في البرلمان في الجولة الأولى والأغلبية العادية 65 في الجولة الثانية إذا تم عقدها في الجلسة نفسها).

من ناحية أخرى، فإن المعارضة منقسمة بشدة، وهي تضم كتلتين رئيسيتين:

- الأولى: بقايا معسكر "14 آذار" المناهض لحزب الله والحفاظ على إرث عون.
- والثانية: كتلة التغيير التي تضم بقايا من أحزاب مستقلة غير مرتبطة بالمعسكرات التقليدية.

حتى الآن عُقدت خمس جلسات برلمانية لانتخاب رئيس (بين 20 أكتوبر و10 نوفمبر)، لكن دون اتخاذ قرار (يشار إلى أن ميشيل عون انتخب بعد 45 جلسة برلمانية فقط)، وكان المرشح الرئيسي حتى الآن هو ميشال معوض (نجل الرئيس السابق رينيه معوض)، الذي ينتمي إلى جماعة معارضة لحزب الله وتدعمها الولايات المتحدة بحسب المنظمة.

وفي الجلسة الخامسة، حظي معوض بتأييد 44 نائباً فقط من بين معارضي حزب الله، ولم يؤيده أعضاء كتلة التغيير التي تعتبره سليل القيادة القديمة.

على أي حال لدى حزب الله القدرة على حشد كتلة معطلة أو مانعة من ثلث مجلس النواب، ومن المشكوك فيه بشدة أن تكون المعارضة المنقسمة قادرة على صياغة توافق في صفوفها وتؤدي إلى انتخاب مرشح يتحدى الحزب. ولم يسم معسكر حزب الله الذي يضم أمل و"التيار الوطني الحر" بعد مرشحاً باسمه بسبب خلافات في الرأي بينهم، وعمل ممثلوه على إفشال الاجتماعات التي عُقدت حتى الآن بالتصويت بأوراق اقتراع بيضاء والتغيب عن الاجتماعات في الجولة الثانية لمنع اكتمال النصاب القانوني. ويبدو أن قيادة المعسكر تريد أولاً أن تقرر حول مرشح متفق عليه بين صفوفها والعمل لضمان انتخابه قبل طرح اسمه في البرلمان.

الخلاف الرئيسي بين الحزبين الشيعيين، **حزب الله وحركة أمل**، وشريكهما المسيحي «التيار الوطني الحر»، هو أن الثنائي الشيعي لديه بالفعل مرشح متفق عليه، وهو سليمان فرنجية الابن، من معسكر **حزب الله** المقرب من الرئيس بشار الأسد والذي يدعمه أيضاً رئيس الوزراء ميقاتي. والتحدي الرئيسي الذي يواجه حزب الله هو إقناع جبران باسيل، صهر عون الذي يرأس الحزب ويريد المنصب لنفسه بدعم مرشحه.

فرصة انتخاب باسل منخفضة للغاية في ظل صورته السلبية بين اللبنانيين والعقوبات الأمريكية المفروضة عليه لعلاقته بحزب الله، على هذه الخلفية، يتهم مسؤولو **حزب الله** الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بإفشال انتخاب الرئيس الجديد، حيث ادعى **نصر الله** في خطابه (11 تشرين الثاني) أن لبنان بحاجة لرئيس في شخص عون يدعم **حزب الله**، ولا يخيفه الموقف الأمريكي أو يمكن شراؤه بالرشاوى، فيما يطالب المرشحون الحاليون بنزع سلاح المنظمة.

من خلال هذه الصورة يبدو أن تركيبة مجلس النواب والخلافات بين الكتل وداخلها قد تؤدي إلى استمرار شلل النظام السياسي اللبناني مع مرور الوقت. وعلى الرغم من أن انتخاب رئيس لن يحل مشاكل لبنان الصعبة، إلا ان هذا السيناريو إذا تحقق سيجمد بالكامل عملية صنع القرار في البلاد، فالشلل السياسي سيخلق صعوبات إضافية في الطريق الطويل المتوقع لإعادة اعمار لبنان ويمنع تقدم الإصلاحات التي وضعها "صندوق النقد العالمي" كشرط لتلقي المساعدات الغربية.

يبدو أن السبيل الوحيد للخروج من المتاهة التي نشأت هو اتفاق بين جميع المعسكرات على مرشح حل وسط، والذي سيحصل على الدعم الذي يتطلبه القانون، فالمرشح الرئيسي الذي ورد اسمه هو قائد الجيش اللبناني جوزيف عون الذي لا تعرف مواقفه السياسية لكنه معروف بموقفه البراغماتي من حزب الله، لكنه نفى حتى الآن أي رغبة في أن ينتخب رئيساً، وعلى أي حال وفقاً للدستور فهو مطالب وفقا للقانون بفترة مدتها سنتان بدون منصب لكن هناك سابقة بالفعل لتغيير هذا القانون بالتراضي.

بالنسبة "لإسرائيل" التي لها مصلحة في الاستقرار الداخلي في لبنان، وقد تكون هناك تداعيات للفراغ الحكومي في لبنان في مجالين رئيسيين:

- **المواجهة مع حزب الله**

يبقى السؤال حول ما إذا كان حزب الله في ظل الفوضى في لبنان، سيختار العمل ضد إسرائيل من أجل توسيع الدعم له وتعزيز مكانته كـ "حامي لبنان"، مع الركوب على موجة نجاحه (من وجهة نظره) في جعل "إسرائيل" تتنازل في المفاوضات حول ترسيم الحدود البحرية بينها وبين لبنان؟ في هذه

المرحلة، يبدو أن هناك احتمالا أكبر في بقاء ميزان الردع كما هو بسبب انشغاله في التعامل مع مشاكل لبنان الداخلية وتزايد النقد الداخلي تجاهه، الأمر الذي سيظل عاملا يحد من نشاطه ضد "إسرائيل."

- **تنفيذ الاتفاقية البحرية مع "إسرائيل"**

إذا كان مطلوباً من لبنان اتخاذ قرارات في هذا الشأن فليس من الواضح من سيتعامل مع هذا الأمر، ومع ذلك في ضوء الاهتمام بالحفاظ على الاتفاقية، التي تشترك فيها كافة جهات النفوذ الرئيسية (رئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس الوزراء الانتقالية ميقاتي، وحتى حزب الله)، يبدو أنهم سيكونون قادرين على إيجاد حل وسيعملون على استمرار تنفيذه، على أمل أن تدرك "الحكومة الإسرائيلية" الجديدة مزايا الاتفاقية والمخاطر التي ستنشأ عن الانسحاب منها على "إسرائيل" أيضاً ولا تعمل على إلغائها.

* * *

إسرائيل دفينس : بحث في الولايات المتحدة: حماس أصبحت قوة إلكترونية مهمة

بقلم عامي روحكاس دومبا

حماس تعمل جاهدة على توسيع قدراتها الهجومية السيبرانية، وهي حقيقة يتجاهلها محللو مكافحة "الإرهاب" ومحللو السايبر على حد سواء، حسب منشور المجلس الأطلسي. لقد أظهرت حماس تحسنًا مستمرًا في قدراتها وعملياتها السيبرانية بمرور الوقت، لا سيما في عمليات التجسس التي تقوم بها ضد أهداف داخلية وخارجية، وفي الوقت نفسه فإن ارتجال المنظمة ونشر أدوات غير متطورة نسبيًا، والجهود المبذولة للتأثير على الجماهير، كلها سمات مميزة "للاستراتيجيات الإرهابية." وهذا السلوك يشبه إلى حد ما المفهوم أو المصطلح الروسي "تضارب المعلومات"، والذي يتضمن مزيجًا من العمليات التقنية والمعلوماتية والنفسية التي تهدف إلى التأثير على بيئة المعلومات.

طرق تأثير بديلة

وبحسب الدراسة، وبالنظر إلى القيود التي تعمل فيها الحركة تجد حماس وسائل تأثير بديلة. وتسعى حماس بقيادة يحيى السنوار إلى إثارة الإلهام لدى الفلسطينيين في الداخل والفلسطينيين في الضفة الغربية لحمل السلاح ومواصلة النضال وتنفيذ هجمات مسلحة.

ولتعزيز هذا الجهد، تتجه حماس إلى وسائل أكثر خداعًا في مجال المعلومات لحشد التأييد وإشعال الحرائق، دون المخاطرة بسمعتها العامة، مخزون الأسلحة أو البنية التحتية أو الرفاه الاقتصادي للفلسطينيين الذين يعيشون تحت سيطرتها، مثل العديد من الجهات الفاعلة الحكومية التي تعمل على تعزيز الطموحات الاستراتيجية، تحولت حماس إلى العمليات السيبرانية الهجومية كوسيلة للمواجهة دون عتبة الصراع المسلح، كما تدعي الدراسة.

ينطوي نشر القدرات السيبرانية الهجومية على مخاطر وتكاليف منخفضة للغاية بالنسبة للمشغلين، بالنسبة لجماعات مثل حماس التي تشعر بالقلق من انتقام محتمل، فإن هذه العمليات هي بديل فعال للعمليات المسلحة التي من شأنها أن تثير رد فعل فوري، لقد كانت محاولات الدولة للرد والردع بلا فائدة، وأدت إلى تغيير طفيف في حسابات الخصم.

كما هو الحال في "الإرهاب"، يتم دمج نشاطات أو عمليات السايبر في الاستراتيجية الشاملة لحماس مع التركيز على بناء مفهوم والتأثير على الجمهور، من أجل التغلب على السيطرة "الإسرائيلية" على البنية التحتية للاتصالات في القطاع، يُزعم أن قادة الجماعة استخدموا تركيا كقاعدة للتخطيط لهجمات إلكترونية وحتى كملاذ آمن لمنشأة إلكترونية في الخارج وفقًا لما نشر. وتحافظ حماس على علاقات قوية مع بلدان أخرى، بما في ذلك إيران وقطر، التي توفر التمويل والملاذ الآمن والتقنيات.

التجسس

التجسس هو أحد الأغراض من استخدام السايبر.

الأمن الداخلي هو جهاز المخابرات الرئيسي لحركة حماس، ويتألف من عناصر من قوة المجد الأمني من داخل كتائب عز الدين القسام الأكبر بكثير، وهي الجناح العسكري لحركة حماس.

ويواصلون في التقرير بأن تنوع مهام قوى الأمن الداخلي ينعكس من خلال العمليات الإلكترونية التي تقوم بها حماس.

ركزت تكتيكات حماس الأولية على نهج "النشر والدعاء"، وهو توزيع رسائل البريد الإلكتروني غير الشخصية مع ملفات تحمل برامج خبيثة على أهداف متعددة، على أمل أن يقوم شخص بابتلاع الطعم.

في وقت لاحق نفذ عناصر حماس الإلكترونيون تحديثات تكتيكية مختلفة لزيادة فرصهم في النجاح، ففي سبتمبر 2015، بدأت المجموعة في تضمين الروابط بدلاً من الملفات المرفقة، والإغراءات غير الإباحية مثل مقاطع فيديو حوادث السيارات، والتشفير الإضافي للبيانات المستخرجة.

وتضمنت حملة أخرى نُشرت في فبراير 2017، نهجًا أكثر تخصيصًا باستخدام تقنيات الهندسة الاجتماعية، باستخدام حسابات فيسبوك مزيفة بهدف حمل جنود "الجيش الإسرائيلي" على تنزيل برامج ضارة.

في السنوات التالية، بدأت المجموعة في توزيع مجموعة متنوعة من تطبيقات الهواتف الذكية لتثبيت أحصنة طروادة سراً على الأجهزة المستهدفة، وفي عام 2018، قامت المجموعة بزرع برامج تجسس على الهواتف الذكية من خلال انتحال صفةRed Alert ، وهو تطبيق تحذير من الصواريخ "للإسرائيليين"، وبالمثل في عام 2020 هاجمت حماس "الإسرائيليين" باستخدام تطبيقات المواعدة.

يحسنون من القدرات..

في أبريل 2022 استخدمت حملة تجسس إلكتروني استهدفت أفرادًا من الجيش الإسرائيلي، وأجهزة إنفاذ القانون وخدمات الطوارئ في إسرائيل برمجيات خبيثة غير موثقة سابقًا تضمنت آليات تخفٍ أو تسلل مطورة. وتوضح الدراسة أن "هذا يشير إلى أن حماس تتخذ المزيد من الخطوات لحماية الأمن العملياتي.

كجزء من صراعها على السلطة مع السلطة الفلسطينية وحركة فتح المنافسة، تهاجم حماس المسؤولين السياسيين والأمنيين الفلسطينيين بأفعال مماثلة، في عملية تجسس إلكتروني إبداعية أخرى تستهدف السلطة الفلسطينية استخدم نشطاء حماس برامج ضارة خفية لاستخراج المعلومات من منصة السحاب الشهيرةDropbox ، واستهدفت العملية نفسها مسؤولين سياسيين وحكوميين في مصر.

وفقًا لمصادر استخباراتية غربية، تتمثل إحدى المهام الرئيسية لمنشأة حماس الإلكترونية في تركيا في نشر استخبارات مضادة ضد معارضين وجواسيس من حماس. حماس حساسة لاحتمال وجود خونة فلسطينيين في صفوفها "متعاونين" مع "إسرائيل"، كما تقوم المجموعة أحياناً بإعدام أشخاص يشتبه في أنهم عملوا كمخبرين "لإسرائيل."

في الختام، تزعم الدراسة: "في حين أن الضغوط الخارجية تغير حوافز المجموعة للانخراط في أعمال حركية استفزازية، فإن القدرات الإلكترونية (السايبر) تقدم خيارات بديلة لحماس لتعزيز استراتيجيتها"، ستستمر قدرات حماس السيبرانية في التقدم، ومن المرجح أن تستمر المجموعة في الاستفادة من هذه الأدوات بطرق تحقق أقصى تأثير على بيئة المعلومات.

تقارير

i24news: مخاوف من وصول قطع إسرائيلية التصنيع إلى المسيرات الإيرانية

الجزء المشار إليه ليس منتجًا أمنيًا خاضعًا للرقابة وفقًا للقانون الإسرائيلي

كشف تحقيق أجرته الحكومة الأمريكية عن وصول أجزاء تدخل في تكوين المسيّرات الإيرانية، أو على الأقل نسخة طبق الأصل منها، تم إنتاجها في دول متحالفة مع دول غربية من ضمنها إسرائيل، كما ورد اليوم (الأربعاء) في صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، وبحسب التقرير فإن معظم الأجزاء التي تتكون منها الطائرات المسيرة الموردة لروسيا تصنع في الولايات المتحدة وأوروبا ودول أخرى . ويفيد موقع N12 أنه من المحتمل أيضًا أن تكون طهران قد اشترت من الصين نسخا من الأجزاء المنتجة في الغرب واليابان وإسرائيل. وكشف التحقيق أن الطائرة بدون طيار الإيرانية من طراز "مهاجر 6" مزودة بأجهزة مراقبة مطابقة للنموذج الذي طورته شركة أوفير أوبترونيكس الإسرائيلية.

وفي أعقاب التقرير، أطلعت الشركة الإسرائيلية المسؤولين في وزارة الأمن خشية وصول منتجاتها إلى الإيرانيين عبر وسيط. وأفادت وزارة الأمن أن الموضوع قيد الدراسة. كما تمت الإشارة إلى حقيقة أنّ الجزء المشار إليه ليس منتجًا أمنيًا خاضعًا للرقابة وفقًا للقانون الإسرائيلي ."

* * *

i24news: مبعوث أمريكي إلى إسرائيل يحذر نتنياهو بشأن سموتريتش

لم يذكر نيدس سموتريتش بالاسم، لكنه قال إن تعيين وزير الأمن يجب أن يتم بحذر ومراعاة العلاقة الحميمة بين البلدين

لمّح السفير الأمريكي لدى إسرائيل توم نيدس لرئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو أن إدارة بايدن تعارض انتقال منصب وزارة الأمن إلى أيدي رئيس الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش، وفقا لتقرير صحافي . وبحسب التقرير، لم يذكر نيدس سموتريتش بالاسم، لكنه قال إن "تعيين وزير الأمن يجب أن يتم بحذر ومراعاة، وعلى نحو يأخذ في الاعتبار العلاقة الحميمة بين إسرائيل والولايات المتحدة." ولم يعلن أي من الجانبين عن اجتماع يوم الاثنين. وأكد مكتب نتنياهو للقناة 12 أن الاجتماع جرى لكنه لم يؤكد ما قيل.

مارس سموتريتش الفائز بأربعة عشرة مقعدا جعلت منه القوة السياسية الثالثة في الكنيست القادمة، الضغوط على نتنياهو خلال مفاوضات الائتلاف الجارية لانتزاع وزارة الأمن لنفسه، وهي حقيبة يُزعم أن نتنياهو كان يهدف إلى الاحتفاظ بها داخل حزبه. كما حضر السفير السابق لدى الولايات المتحدة رون دريمر،

وهو عضو في حزب الليكود، الاجتماع بين نيدس ونتنياهو. وبحسب ما ورد فإن الأخير يدرس إمكانية تعيين دريمر في منصب وزاري، ربما في وزارة الأمن، أو رئيس مجلس الأمن القومي.

إن خبرة سموتريتش المتعلقة بالأمن ضئيلة مقارنة بالسياسيين السابقين الذين احتفظوا بمنصب وزير الأمن، حيث لم يخدم النائب اليميني المتطرف في الجيش سوى 14 شهرًا فقط وهو بسن 28 عاماً. كما يؤيد سموترتش توسيع الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية إلى درجة الضم، وهي قضية خلافية للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية. وحذر نيدس الأسبوع الماضي من أن البيت الأبيض "سيحارب" المحاولات الإسرائيلية لضم أي جزء من الضفة الغربية.

وردّ حزب الصهيونية الدينية على التقرير بالقول إنه "نولي الكثير من الاحترام والتقدير لحليفنا الأمريكي، لكن إدارة بايدن يجب أن تحترم أيضًا الديمقراطية الإسرائيلية وألا تتدخل في تشكيل حكومة منتخبة."لا يمكن لدولة ذات سيادة أن توافق على إملاءات أجنبية من شأنها أن تعرض أمن إسرائيل للخطر وتضر بالاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة" ، تابعت ، مستخدمة الاسم التوراتي للضفة الغربية.

إذا لم يمنح نتنياهو سموتريتش وزارة الدفاع، فسيطالب سموترتش برئاسة حقيبة المالية. ومع ذلك، يقال إن رئيس الوزراء المنتخب يميل نحو إعطاء وزارة المالية لرئيس حزب شاس الأرثوذكسي المتشدد أرييه درعي، الذي يطالب بدوره بتلك الحقيبة.

يشار أيضا إلى أن موقع أكسيوس الإخباري الأربعاء نشر تقريرا غداة الانتخابات الإسرائيلية، يشير إلى أنه" من غير المرجح أن تتواصل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مع السياسي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتامار بن غفير."

* * *

i24news: نتنياهو "يعيد النظر" في تسليم أوكرانيا دفاعا جويا

أضاف زيلينسكي أن أوكرانيا لم تطلب أي أسلحة يمكن أن تهاجم: "نحن مهتمون فقط بأنظمة الدفاع"

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يوم الأربعاء إنه كرر على مسامع رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو طلب أنظمة دفاع جوي لبلاده، وأضاف أن الأخير وعده بأنه "سينظر" في الطلب .

سُئل زيلينسكي خلال محادثة مع الصحفيين عما إذا كانت هناك أي تحولات في العلاقة بين أوكرانيا وإسرائيل. ونقلت وسائل إعلام أوكرانية عن الرئيس قوله "التحولات هي أننا أعدنا الاتصال بنتنياهو". وتابع أن الاثنين أجريا "محادثة جوهرية." وأوضحنا جميع الفروق الدقيقة المتعلقة بالدفاع الجوي. هذه هي الأولوية رقم واحد".

وفقا للرئيس، فإن نتنياهو "أكد ... أنه سينظر في هذه القضية بأسرع ما يمكن، وسيفكر في سبل تقديمه المساعدة، ويعود بإجابة." وأضاف أن أوكرانيا لم تطلب أي أسلحة يمكن أن تهاجم: "نحن مهتمون فقط بأنظمة الدفاع."

لم تتم الإشارة إلى موعد تقديم الطلب. ومع ذلك، فإن حديثًا جرى بين زيلينسكي ونتنياهو، الأسبوع الماضي، بعد أن هنأ الرئيس الأوكراني نتنياهو بفوزه في الانتخابات. وخلال "المحادثة الدافئة والشخصية"، شكر نتنياهو زيلينسكي وقال "إنه سينظر بجدية في القضية الأوكرانية"، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء المنتخب.

في أكتوبر، بعثت الحكومة الأوكرانية برسالة رسمية إلى إسرائيل تطلب فيها أنظمة دفاع جوي. وبعد شهر، قال وزير الأمن المنتهية ولايته بيني غانتس إنه "من المستحيل" على الدولة اليهودية إرسال التكنولوجيا المطلوبة. وقال غانتس: "نحن نتحقق يوميًا مما يمكن عمله وكيف يمكننا توسيع مساعداتنا، لكن يجب ألا ننسى أن الناتو يقف وراء أوكرانيا."

* * *

i24NEWS: حزب الليكود يكشف عن تقدم ملموس في المفاوضات مع حزب عوتسما يهوديت

بهذه الوتيرة، يرجح محللون ألا تؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية في الأسبوع المقبل أيضًا

في أعقاب رفضه الاجتماع صباح اليوم الأربعاء مع رؤساء الكتل المفاوضة، اجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي المؤتقب بنيامين نتنياهو مع رئيس حزب عوتسما يهوديت إيتمار بن غفير وتوصل الطرفان إلى تقدم ملموس في المفاوضات، دون الكشف عن طبيعة الحقائب والتعيينات التي تم الاتفاق بشأنها، وفق النشر في N12.

وكان نتنياهو قد ألغى اجتماعات مقررة مع وفد الليكود المفاوض إضافة إلى الصهيونية الدينية، ويهدوت هتوراة ونوعام في تأجيل مجهول السبب لمساعي تأليف الحكومة المقبلة. وبهذه الوتيرة، يرجح محللون ألا تؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية في الأسبوع المقبل أيضًا. وبتمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الأربعاء اجتمع نتنياهو مع رئيس حزب شاس على خلفية تقارير لم يثبت بعد صحتها من عدمها حول تنازل درعي عن حقيبة المالية .

ويفيد تقرير N12 أن نتنياهو أثناء لقائه مع سموتريتش الليلة الماضية، اقترح على الزعيم الصهيوني الديني تشكيل حكومة على الفور من أجل الاستفادة من النافذة المفتوحة بما يخص المصادقة على مشاريع

"الاستيطان الشاب" حيث قال: "أمام الوضع السياسي والأمني السائد، لا يوجد سبب لتبديد لحظة واحدة على نزاع الوظائف بدلاً من استغلال الفرصة.

وبحسب ما راج فإن بتسلئيل سموترتش طالب بتعيينه في منصب وزير امن إسرائيل القادم الأمر الذي يتردد نتنياهو في الموافقة عليه، ويُزعم أنه يحاول إقناع درعي بتولي هذا المنصب. ولم تتضح الصورة بعد بالنسبة للحقائب والتعيينات التي ستذهب إلى أعضاء الليكود باستثناء ياريف ليفين، الذي من المتوقع أن يطالب بحقيبة القضاء، وقد يحتج الكثيرون على رغبة نتنياهو في تعيين المقرب منه رون دريمر وزيرا للخارجية.

وتشير التقديرات في الوقت نفسه إلى أن تعيين إيتمار بن غفير على رأس وزارة الأمن الداخلي بات شبه أكيد، كما هو الحال مع حقائب صغيرة ومتوسطة أخرى يحصل عليها عضو الكنيست يتسحاك فاسرلاف - الذي من المتوقع أن يصبح ثاني أصغر وزير في تاريخ الكنيست، بعد آرييه درعي. ومن المتوقع أن يتم تعيين رئيس يهدوت هتوراة عضو الكنيست يتسحاك غولدكنوبف وزيرا للبناء والإسكان، بينما يعود موشيه غافني لممارسة عمله رئيسًا للجنة المالية في الكنيست.

* * *

مشروع أمريكي-إسرائيلي لاحتواء دول التطبيع و"طرد" الصين

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تتزامن الضغوط الأمريكية على الاحتلال لكبح جماح تقاربه مع الصين من جهة، وزيادة الدعم لاتفاقيات التطبيع من جهة أخرى، مع ما كشفته منظمة التعليم الأمريكية الإسرائيلية (USIEA) في ولاية ألاباما عن مبادرة لتمويل وفتح مكتب لإدارة الغذاء والدواء الأمريكية في إسرائيل. وتسعى مبادرة المنظمة لتقليل الاعتماد على الصين، وتعزيز شراكة اتفاقيات التطبيع، بانتظار إقرارها من الكونغرس، رغم ما تشكله من جهد خاص لجعل إسرائيل مركزًا لسلسلة التوريد الطبية من المنطقة إلى الولايات المتحدة.

وتتحدث المحافل الإسرائيلية عن جهود لتمويل افتتاح مكاتب إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) في إسرائيل لمساعدة شركاتها ودول المنطقة "المطبّعة" على إنتاج الأدوية والمعدات الطبية للسوق الأمريكية. وخلال العقد الماضي جلبت المنظمة الأمريكية الإسرائيلية كبار أعضاء الكونغرس لزيارة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث عملوا معهم للحصول على تمويل أمريكي بمئات ملايين الدولارات لصالح منظومة القبة الحديدية، إضافة لتطوير العلاقات بين مجتمع الأعمال الإسرائيلي والفلسطيني.

وكشف ليزر بيرمان مراسل موقع "زمن إسرائيل" أن "هذه المنظمة تعمل بالتعاون مع مشرعين ديمقراطيين وجمهوريين في مجال الأبحاث الطبية مع بلدان قريبة من الولايات المتحدة أيديولوجيًا وجغرافيًا، استجابة لقلق الأمن القومي الأمريكي، على تقليل الاعتماد الإسرائيلي على الصين، لأن تلك العلاقة يمكن استخدامها كسلاح ضد الولايات المتحدة. ونقل المراسل الإسرائيلي عن بيتر بيتس المسؤول الكبير السابق في إدارة الدواء الأمريكية، في تقريره قوله: "نحتاج أن نكون قادرين على حماية إمدادات المنتجات الطبية الضرورية للولايات المتحدة بالعمل مع إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والمغرب والبحرين، وقد سبقنا أن فتحنا مكتبًا في الأردن عام 2011، لكنه أغلق في 2013".

وبحسب تقرير بيرمان، فقد أضاف المسؤول الأمريكي السابق: "اليوم لدينا مكاتب دولية في أوروبا والهند وأمريكا اللاتينية، ولكن ليس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خاصة أن التشريعات الأمريكية ترى في إسرائيل عنصرًا مركزيًا في إيجاد بديل للصين". وأشار كاتب التقرير إلى أنه "في أيار/ مايو 2020 قدم السيناتور الجمهوري تيد كروز مشروع قانون لتوسيع الشراكة الطبية مع إسرائيل لتقليل الاعتماد على الصين، بزعم أنها حليف عالمي في الطب من جهة، ومن جهة أخرى كخطوة منطقية لمواجهة التهديد الصيني". وتابع: "وجد التشريع طريقه لقانون تفويض الدفاع الوطني الأمريكي لعام 2021، حيث خصصت 4 ملايين دولار لأبحاث أمريكية إسرائيلية مشتركة في مجال علوم الحياة".

ولفت المراسل الإسرائيلي إلى أن "فتح مكتب لإدارة الغذاء والدواء في إسرائيل، وربما في دولة الإمارات، سيعزز علاقاتهما". وأوضح أن "ما تريد الولايات المتحدة القيام به هو تعزيز فلسفة اتفاقيات التطبيع، وتتمثل في بناء العلاقات الشخصية بين الدول الأعضاء، لجعل هذه البلدان مركزًا للتطوير وإنتاج المستحضرات الصيدلانية الحيوية".

ونقل المراسل العبري عن المدير التنفيذي لمنظمة التعليم الأمريكية الإسرائيلية، هيذر جونسون أنه "يتم النظر لإسرائيل ودول من الشرق الأوسط على أنهم جزء استراتيجي من اقتصاد الولايات المتحدة، وأن هناك دولًا أخرى في هذه المنطقة قد تكون جزءًا من الإنتاج". ومضى بالقول إن فتح مكتب لإدارة الغذاء والدواء الأمريكية، بقيمة 200 مليون دولار، في إسرائيل سيكون له تأثير هائل، حيث تركز المنصة على التقنيات المتقدمة التي لديها القدرة على تحسين خدمات الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم".

* * *

72% من الذين "هاجروا" إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة" ليسوا يهودا

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

كشفت المعطيات الرسمية الصادرة عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، أن 72% من الذين هاجروا إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفييتي السابق، في عام 2020، بموجب ما يسمى بـ"قانون العودة"، الذي يسمح بهجرة يهود وأقربائهم إلى إسرائيل، ليسوا يهودا بحسب التعريف الوارد في نص القانون. وحتى عام 1950، كان "قانون العودة" ينص على أنه من حق أي شخص وُلد لأم يهودية أو اعتنق اليهودية الهجرة لإسرائيل ونيل جنسيتها. وفي عام 1970، تم تعديل القانون بإضافة "بند الحفيد"، الذي يمنح الحق في الهجرة أيضا لأبناء وأحفاد اليهود وأزواجهم، حتى إن لم يكونوا يهودا.

ومن مفارقات "بند الحفيد" أنه لا يسمح لليهودي الذي غير دينه بالهجرة، لكن إذا قرر نسل ذلك اليهودي اعتناق دين آخر، فإن قانون العودة يسمح له بالهجرة. وذلك وسط جدل متصاعد في إسرائيل، حول "قانون العودة" في ظل المعطيات الرسمية التي تؤكد أن غالبية الذين هاجروا إلى إسرائيل ليسوا يهودا. ويتزامن هذا التقرير مع نية قادة أحزاب اليمين المتطرف المشاركة في الائتلاف الحكومي الذي يسعى بنيامين نتنياهو إلى تشكيله، إجراء تعديلات جذرية في "قانون العودة"، وإعادة فتح قضية تعريف "اليهودي"، وذلك مع تنصيب الحكومة المقبلة، في محاولة لـ"الحفاظ على إسرائيل كدولة يهودية."

ووفقا للمعطيات التي أوردها الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت) فإن نحو 72% من الذين هاجروا إلى إسرائيل خلال العام 2020 ربما يكونون من أصول يهودية، غير أنهم بالتأكيد لا يعتنقون الديانة اليهودية. ووفقا للمعطيات الرسمية فإن نسبة اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة" تراجعت بشكل طردي من 93% في عام 1990 إلى 28% فقط في عام 2020.

وبحسب المعطيات الرسمية، وصلت نسبة اليهود من مجمل المستفيدين من "قانون العودة" في العام 1994، إلى 72%، وتراجعت في العام 1998 إلى 46%، وبلغت في العام 2002 39%، وارتفعت عام 2006 لتصل إلى 44%، فيما تراجعت عام 2010 إلى 40%، وفي عام 2014 إلى 38% وفي العام 2016 34%، لتصل نسبة الذين هاجروا إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة" عام 2020، إلى 28.%

وبحسب المعطيات التي أوردها موقع "واينت"، هاجر ما مجموعه 1,124,822 شخصًا إلى إسرائيل خلال تلك الفترة - 64% منهم يهود (أي أبناء لأم يهودية أو أشخاص اعتنقوا اليهودية). وبلغ عدد المهاجرين غير اليهود

402,797 شخصا، ومع أحفادهم الذين ولدوا في إسرائيل، وباستثناء أولئك الذين ماتوا في هذه الأثناء أو غادروا إسرائيل، يصل عدد المواطنين غير اليهود من الذين هاجروا من دول الاتحاد السوفييتي السابق، إلى قرابة نصف مليون نسمة.

وبدأت هجرة اليهود من دول الاتحاد السوفييتي السابق، إلى إسرائيل، بشكل جماعي قبيل وعقب انهياره، حيث تفيد إحصائيات رسمية بأن حوالي 1.6 مليون يهودي سوفييتي (بمن فيهم زوجاتهم وأزواجهم وأبناؤهم من غير اليهود) وصلوا إلى إسرائيل بين عامي 1989 و2020. وفي أواخر العام 2019، كشفت وثيقة صدرت عن هيئة السكان والهجرة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية، أنه من بين 180 ألف مهاجر وصلوا إسرائيل منذ عام 2012 وحصلوا على جنسيتها، هناك فقط 25 ألفا و375 (نحو 14%) يعتنقون الديانة اليهودية.

ونقل التقرير عن الباحث في شؤون الهجرة والتهويد الذي يعتمد التقرير الرسمي على بحثه، نتنئيل فيشر، قوله إن "البيانات تظهر اتجاهًا ثابتًا ومستمرًا للتقلص في نسبة المهاجرين اليهود"، وأوضح أن السبب الرئيسي لذلك هو "الانخفاض في عدد اليهود الذين يعيشون في دول الاتحاد السوفييتي السابق." وشدد على أنه "وفقًا لهذا الاتجاه الذي تظهره المعطيات، فإن الغالبية المطلقة من المهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي السابق، وخاصة من روسيا وأوكرانيا، سيكونون من غير اليهود حتى في السنوات المقبلة". وأضاف أن "قانون العودة هو في الواقع قانون لهجرة ثلاثة أجيال ونصف (وليس ثلاثة أجيال فقط)، لأن أحفاد الأحفاد اليهود يحق لهم أيضًا الهجرة مع والديهم، حتى لا يفرقوا شمل العائلات."

وتحدث الباحث عن ما وصفه بـ""واقع مقلق توقف فيه قانون العودة عن أداء دوره التاريخي المتمثل في جلب اليهود إلى إسرائيل"، واعتبر أنه "يجب استكشاف طرق لتغيير الوضع، بما في ذلك تعديل القانون"، واقترح تعزيز جهود تهويد أحفاد اليهود، الذين من "نسل إسرائيل" بما يتوافق مع تعليمات الشريعة اليهودية، بالتزامن مع العمل على "الحد من هجرة غير اليهود."

* * *

الليكود يدير مباحثات مع غانتس ولبيد بضغط أميركي

ترجمة :محمد وتد. موقع عرب 48

في الوقت الذي بدت المفاوضات عالقة بين حزب الليكود وأحزاب كتلة اليمين المتطرف التي أوصت لدى الرئيس الإسرائيلي بتكليف رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، بمهمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة،

طفت الخلافات بين أحزاب المعارضة، متمثلة بـ"يش عتيد" برئاسة يائير لبيد، و"المعسكر الوطني"، برئاسة بيني غانتس، إلى السطح.

يأتي ذلك فيما أفادت صحيفة "معاريف"، بأن "هناك محادثات مكثفة مستمرة منذ عدة أيام بين مقربين من بنيامين نتنياهو ومساعدي لبيد وغانتس". ووفقا للصحيفة، فإن "على أجندة هذه المباحثات إمكانية تشكيل حكومة وحدة بمشاركة الليكود ويش عتيد والمعسكر الوطني، مع دخول الأخير إما بتشكيلة كاملة أو بدون حزب غدعون ساعر."

وأشارت الصحيفة إلى أن المباحثات الجارية جاءت بضغط من واشنطن شرعت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بممارسته بعد الانتخابات الإسرائيلية مباشرة، إذ توجهت إلى نتنياهو بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات، وأوضحت له أن "الإدارة الأميركية ستجد صعوبة في التعامل مع كبار المسؤولين في حكومة حريدية - يمينية، خصوصا إذا ما تسلم قادة الصهيونية الدينية حقائب وزارية رفيعة."

وبحسب تقرير الصحيفة فإن نتنياهو رد على التوجه الأميركي بالقول إنه "لا يرى إمكانية لتشكيل حكومة وحدة واسعة، وذلك بسبب عدم وجود شريك في المعسكر يسار الوسط، وأن كلا من لبيد وغانتس أعلنا عدة مرات أنهما لن ينضمان تحت أي ظرف من الظروف إلى الحكومة التي سيرأسها، إلى جانب الأحزاب الحريدية و'الصهيونية الدينية' و'عوتسما يهوديت.'" ولفت التقرير إلى أن "الإدارة الأميركية توجهت إلى جهات في 'يش عتيد' و'المعسكر الوطني' للضغط باتجاه إجراء حوار مع الليكود 'خلف الكواليس'، وبذل جهود لصالح تشكيل حكومة واسعة تمثيلية ومتوازنة، تحظى بشرعية واسعة وتعمل على التعاون الكامل مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الغربية."

وبحسب "معاريف" فإنه في سياق الضغط الأميركي في هذا الاتجاه، ولمنح الشرعية لخطوة من هذا القبل، تم تقديم الإحاطات بواسطة مسؤولين في الإدارة الأميركية مؤخرا، حول صعوبة التعاون الواسع بين واشنطن وبين حكومة إسرائيلية يمينية ضيقة، كم نشرت استطلاعات رأي تشير إلى أن ناخبي المعسكر المناوئ لنتنياهو يؤيدون تشكيل حكومة وحدة واسعة. ووفقا للتقديرات، فإن نتنياهو الذي يسعى إلى تفكيك معسكر لبيد، يتطلع إلى توظيف كتلة المعارضة والتقارب مع بعض أقطابها كورقة ضغط على كتلة أحزاب اليمين الفاشي الممثلة بالأحزاب الحريدية وتحالف "الصهيونية الدينية"، من أجل تقديم تنازلات تتعلق بالحقائب الوزارية ولتسريع عملية تشكيل الحكومة.

وفي وقت ألغى نتنياهو جلسات المفاوضات التي كانت مقررة مع "الصهيونية الدينية" و"يهدوت هتوراه"، التقى رئيس الحكومة المكلف، اليوم الأربعاء، برئيس حزب "شاس" أرييه درعي، لمناقشة مسألة حقيبة المالية في الحكومة المقبلة، كما أعلن الليكود عن "تقدم ملحوظ" في المفاوضات مع "عوتسما يهوديت."

وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، بأنه في الاجتماع بين درعي لنتنياهو، الذي انتهى بعد 20 دقيقة، شدد درعي على أنه حازم في موقفه بالحصول على حقيبة المالية، وهي الحقيبة التي يطالب بها رئيس تحالف "الصهيونية الدينية"، بتسلئيل سموتريتش، في حال عدم استلامه وزارة الأمن. وأوضح الموقع الإلكتروني بأنه لم يتم إحداث اختراق لمواقف أحزاب كتلة اليمين التي تصر على مواقفها ومطالبها بشأن الحقائب الوزارية، وهو الأمر الذي يعيق مفاوضات تشكيل الحكومة.

وفي واقع يعكس التصدع في معسكر لبيد وعدم وحدة صف كتلة المعارضة المستقبلية، تبادل أعضاء كنيست عن "المعسكر الوطني" وعن "يش عتيد"، انتقادات شديدة اللهجة في اليوم الأول لافتتاح دورة الكنيست الـ25.

وانتقد مسؤول في "المعسكر الوطني" عضو الكنيست بوعز توبوروفسكي من "يش عتيد" الذي صرح بأنه هناك تقارب ما بين غانتس وحزب الليكود، وتنسيق، وذلك من خلال الحديث عن توزيع المناصب البرلمانية والعضوية في لجان الكنيست، وحتى مفاوضات سرية بين الليكود وغانتس لاحتمال انضمامه لحكومة نتنياهو. ووصف المسؤول كلمات توبوروفسكي بأنها "كاذبة"، قائلا "لقد أثبت لبيد أنه لا يملك القدرة على قيادة المعارضة أو الائتلاف، ما زلنا ننتظر أن نسمع منه أنه يتحمل مسؤولية إخفاقاته في الانتخابات."

ووفقا للمصدر نفسه في حزب بيني غانتس، فإن "لبيد وجماعته يفعلون ما يجيدون فعله، وهو التشهير بالآخرين، وسنواصل العمل والقيام بما هو جيد لمصلحة إسرائيل بطريقة واقعية وليس في طريقة تخدم احتياجات لبيد، والتي رأيناها بالفعل إلى أين تقود."

وتأتي الانتقادات المتبادلة بين "يش عتيد" و"المعسكر الوطني"، عقب قرار رئيس اللجنة المنظمة، عضو الكنيست يوآف كيش، عن حزب الليكود، منح عضو الكنيست أحمد الطيبي عن تحالف الجبهة والتغيير منصب نائب مؤقت لرئيس الكنيست، بدلا من السماح للمعارضة بقيادة لبيد اختيار ممثلها.

من جانبها، أصدر رئيس حزب "العمل"، ميراف ميخائيلي، بيانا طالبت فيه شركائها في "يش عتيد" و"المعسكر الوطني"، بالتوقف عن "الشجار العلني"، وطالبتهم بالانضمام إلى "معركة لا هوادة فيها ضد الإجراءات التشريعية الخطيرة والمناهضة للديمقراطية التي يخطط لها نتنياهو وشركاؤه المتطرفون."

* * *